تحديات استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تعليمِ المطالعةِ للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر

مقدّمة إلى كّلية التّربية والعلوم التّعليمية قسم تعلم اللّغة العربيّة لمناقشة خطة البحث



إعداد الطالبة:

فضيلة

رقم التّسجيل: ٢٢٢١٠٤٤

إشراف:

الدكتوراة زبيدة

رقم التّوظيف: ١٩٨٦٠٨١١٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

قسم تعليم اللّغة العربيّة

كلّية التّربية والعلوم التّعليمية

جامعة الشيخ محمد جميل جمبيك الإسلامية الحكومية بوكيت تينجي

٢٠٢٦ م / ١٤٤٧ هـ

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ﷺصلﷺوسلمﷺوبارك على ﷺنبينا ﷺمحمدﷺ اللهم صل وسلم وبارك
على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما

"Character cannot be developed in ease and quiet. Only through experience of trial and suffering can the soul be strengthened, ambition inspired, and success achieved."

— *Helen Keller, The World I Live In*

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

بامتنان واحترام يقدم المؤلف هذا العلم البسيط إلى:

اللهم ارحم أبي إسفدري مسلم المحبوب

وأمي إرلينا المحبوبة

اللذين ربينا وحثاني على طلب العلم لنيل الأمال المواجة التحديات

وعسى الله أن يجزهما أعظما الجزاء وأسعدهما في الدراين

إلى أختين عائشة وأدليا أديبة بوتري

التي تدافعني وتساعدني عسى الله أن تجزيها أحسن الجزاء، يسهل الله أمورها

وأن تكتب لها عندها نجاحا خيرا في الدين والدنيا والآخرة آمين

وإلى أساتذتي المكرمين وأستاذاتي المكرمات

الذي حثوني على طلب العلم والمعرفة وشجعوني المتقدم في الفكر والإبداع

وإلى الذين يسعون إلى المزيد من المعرفة بروائع وعجائب ما اكتشفه

العلم الحديث في طيات آيات الله وأحاديث رسوله الكريم، ليزدادوا ايمانا مع إيمانهم

بعظمة الإسلام ومعين علمه المتجدد الذي لا ينضب....

وإلى هؤلاء وأولئك أهدى تلك الصفحات....

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين تحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي الله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبيّ بعده، أما بعد.

فبإذن الله وعنايته ورحمته قد انتهى الباحثة من كتابة هذا البحث بعنوان "**تحديات استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تعليمِ المطالعةِ للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر**". الذي يكون شرطا من الشّروط اللّازمة للحصول على الدّرجة الجامعيّة الأولى في قسم تعليم اللغة العربية كلّيّة التّربية والعلوم التّعليميّة جامعة الشّيخ محمد جميل جمبيك الإسلاميّة الحكوميّة بوكيت تينجي.

ويسر للباحثة في هذه اللحظات أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير لمن يستحقها ممن لها الإسهامات في إتمام إعداد هذا البحث، إذ الشكر لا بد منه. فتقدم الباحثة جزيل الشكر ووافر الامتناء إلى:

١. سماحة رئيسة جامعة الشّيخ محمد جميل جمبيك الإسلاميّة الحكوميّة بوكيت تينجي، أ. د. سلفيا هناني.
٢. سماحة عميد كلّيّة التّربية والعلوم التّعليميّة جامعة الشّيخ محمد جميل جمبيك الإسلاميّة الحكوميّة بوكيت تينجي، أ. د. جنيدي.
٣. سماحة رئيسة قسم تعليم اللّغة العربيّة، الدكتوراة يلفي ديوي.
٤. سماحة المشرفة الدكتوراة زبيدة التي قد منحت وقته وجدا عنايته وأرشد الباحث كثيرا من التوجيهات والاقتراحات والملاحظات في إعداد هذا البحث، بارك الله فيه.
٥. سماحة الأساتذة الكرام في قسم تعليم اللغة العربية.

٦. سماحة رئبس المعهد الديني المعاصر باسر.

٧. فضيلنا الوالدين العزيزين المحبوبين، أبي إسفدري مسلم وأمي إرلينا حفظهما الله تعالى، فقد ربه الباحث أحسنا التربية والإرشاد، وصدقا في المحبة والوداء، وأخلصا الدعاء والعطاء، واستغنيا عن الجزاء.

٨. الأصدقاء التي ساعدوني لكتابة هذه الرسالة العلميّة.

٩. الزملاء الأحباء في قسم تعليم اللغة العربية الذين كانو عائلة وإخوانا وأساتذة، ناصحين ومشجعين ودافعين على الباحث.

١٠. أخيرًا، يطلب باحث من الله أن يجازيهم بأفضل جزاء على جميع أعمالهم ويزيدهم من بركاته. نأمل أن تكون هذه الدراسة مفيدة مفيدة للطلاب والمعلمين وجميع المهتمين بتعلم اللغة العربية التواصلية. يا الله، نسألك أن تحمينا من العلم غير المفيد، والقلوب غير الخائفة، والأرواح غير الراضية، والدعاء غير المستجاب. آمين، يا رب العالمين.

بوكيت تينجي، ٠٠ يناير ٢٠٢٦

الباحثة

فضيلة

٢٢٢١٠٤٤

تقرير المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابة أجمعين.

بعد الاطلاع على الرسالة العلمية التي أعدتها الطالبة:

الاسم : فضيلة

رقم التسجيل : ٢٢٢١٠٤٤

الموضوع : "**تحديات استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تعليمِ المطالعةِ للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر**" وافقت المشرفة على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

بوكيت تنجي، ٠٥ يناير ٢٠٢٦

المشرفة

الدكتوراة زبيدة

١٩٨٦٠٨١١٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتوراة يلفي ديوي

١٩٧٧١١٢٢٢٠٠٣١٢٢٠٠٣

الإقرار الطالبة

أقرّ أنا الموقع أدناه

الاسم : فضيلة

رقم التّسجيل : ٢٢٢١٠٤٤

مكان وتاريخ الميلاد : بایاکومبوه، ٢٩ أغسطس ٢٠٠٣

العنوان : غوغواك كوتو ٨، ناحية غوغواك، محافظة ٥٠ كوتا، سومطرة الغربيّة

بأن هذا البحث، وموضوعه: "**تحديات استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تعليمِ المطالعةِ للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر**" قمت أنا شخصيا بإعداده وتقديمه إلى قسم تعليم اللّغة العربيّة كلّيّة التّربية والعلوم التّعليميّة جامعة الشّيخ محمد جميل جمبيك الإسلاميّة الحكوميّة بوكيت تينجي. وهو كله من أفكاري ما عدا المقتبسات التي ذكرت مصادرها ومراجعها، وهو من صميم الموضوع، وأنا مسؤول عن جميع مضامين البحث، وكذلك إذا وجد فيه شيء من الأخطاء فهو يقع على مسؤوليتي أنا شخصية.

بوكيت تينجي، ٠٤ يناير ٢٠٢٦

الباحثة المقرّرة

فضيلة

ملخص البحث

هذه الرسالة العلمية بعنوان **تحديات استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تعليمِ المطالعةِ للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر** التي كتبها الطالب: **فضيلة** رقم التسجيل **٢٢٢١٠٤٤**.

ديني معاصر باسر. ويرجع سبب إجراء البحث إلى سعي المعلمين لتعزيز اهتمام الطلاب ودافعيتهم وفهمهم في تعلم قراءة اللغة العربية، مع مواجهة بعض الصعوبات في تطبيق أسلوب التعلم المعتمد على الأغاني.

استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي، وكان أفراد العينة هم معلمتان، الأستاذة ديسي والأستاذة فيرليزا، وعشرة طلاب من فصلين مختلفين. جُمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق، وحُللت عبر مراحل تقليل البيانات وعرضها واستنتاج النتائج، وتم التحقق من مصداقيتها باستخدام تقنية التثليث.

أظهرت النتائج أن الأغاني تُستخدم في عدة مراحل من التعلم، بدءًا من التحضير، وتقديم المفردات، والتدريب الجماعي والفردي، والتقييم، وصولًا إلى التأمل وختام التعلم. تساعد الأغاني الطلاب على حفظ النصوص وفهم المفردات وتهيئة جو تعلم نشط وممتع، خاصة عند دمجها مع حركات الجسد.

الكلمات المفتاحية: *تحديات التعلم، الأغاني، المطالعة، وسيلة تعليمية، اللغة العربية.*

محتويات البحث

استهلال ..... ب

الإهداء ..... ج

كلمة الشكر والتقدير ..... د

تقرير المشرفة..... و

الإقرار الطالبة ..... ز

ملخص البحث..... ح

محتويات البحث ..... ي

الباب الأول ١

الإطار العام ١

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلات البحث ١٠

ج. حدود البحث ١١

د. أسئلة البحث ١١

هـ. فوائد البحث ١١

و. تحديد المصطلحات ١٢

ز. هيكل البحث ١٤

الباب الثاني ١٥

الإطار النّظري ١٥

أ. الوسائل التعليمية في اللغة العربية ١٥
١. مفهوم الوسائل التعليمية ١٥
٢. أهداف ووظائف وسائل التعليم ١٧
٣. أنواع وسائل تعليم اللغة العربية ٢٤
٤. معايير اختيار وسيلة التعليم للغة العربية ٢٧
٥. دور وسيلة التعليم في تنمية الكفاءة في اللغة العربية ٣٠
ب. الأناشيد وسيلةً تعليمية ٣٣
١. مفهوم الأناشيد وسيلةً تعليمية ٣٣
٢. خصائص وسيلة الأناشيد في تعليم اللغة ٣٥
٣. مميّزات وعيوب وسيلة الأناشيد ٣٨
٤. أمثلة على استخدام الأناشيد في تعليم اللغة العربيّة ٤٠
ج. تعليم المطالعة ٤٢
١. تعريف المطالعة ٤٢
٢. أهداف تعليم المطالعة ٤٤
٤. التحديات في تعليم المطالعة ٤٦
د. الدراسات السابقة ٥١
الباب الثالث ٥٦
منهجية البحث ٥٦

أ. نوع البحث ٥٦
ب. مكان البحث وزمانه ٥٧
ج. مصادر البيانات ٥٨
د. موقع البحث ٥٩
هـ. تحليل البيانات ٦١
و. تثليث البيانات ٦٣
الباب الرابع ٦٦
نتائج البحث ٦٦
أ. نبذة عن المعهد الديني المعاصر باسر ٦٦
ب. نتائج البحث ٦٨
الباب الخامس ٨٥
الخاتمة ٨٥
أ. الخلاصة ٨٥
ب. اقتراحات ٨٦
المراجع ٨٨

الباب الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

إن الوسائل التعليمية يقصد بها عادة المعينات السمعية أو البصرية التي يستخدمها المعلم في تدريس مادته ليبلغ الهدف المقصود بأفضل صورة ممكنة ويصبغ على العملية التربوية شيئاً من الإثارة والمتعة.[١] تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يحتاج إلى وسائل وأساليب تعليمية مناسبة لكي يسير التعليم بشكل فعال وممتع. فاللغة العربية تتميز بتركيب نحوي، ومفردات، وأصوات تختلف اختلافاً كبيراً عن اللغة الإندونيسية واللغات الأجنبية الأخرى، مما يتطلب منهجاً إبداعياً ومبتكراً في تعليمها.

وسيلة التعليم عنصراً مهماً جداً في مساعدة الطلاب على فهم المادة، وتقوية الذاكرة، وزيادة دافعية التعلم لديهم. فمن هذه الوسائل: الصور، والفيديوهات، والمقاطع الصوتية، وخصوصاً الأناشيد؛ فهي تقدم تجربة تعلم غنية

[١] عبد الحافظ سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣)، ص ٤٥.

ومتعددة الحواس، بحيث لا يقتصر دور الطالب على الحفظ فقط، بل يمكنه من الإحساس باللغة وتجربتها بشكل مباشر.[٢]

استخدام الأناشيد في تعليم اللغة العربية فعالاً جداً، لأنه يجمع بين الإيقاع واللحن والكلمات، مما يسهل على الطلاب تذكر المفردات وتراكيب الجمل بصورة طبيعية. وقد أظهرت دراسة ميدانية بعنوان "استخدام وسيلة الأغنية العربية لتعليم المفردات لدى طلاب الصف السابع" أن تنفيذ التعليم باستخدام وسيلة الأغنية العربية كان جيداً، وخلق جواً تعليمياً إبداعياً ممتعاً، مما زاد الدافعية والرغبة لدى الطلاب لتعلم المفردات.[٣]

ينشأ الأناشيد عملية التعليم ممتعة وتقليل الشعور بالملل يظهر كثيراً في تعليم اللغة العربية تُعتبر صعبة ومعقدة. من خلال الأناشيد، يمكن للطلاب أن يتعلّموا بنشاط عبر الإنشاد، والاستماع، والتفاعل مع المادة بطريقة إبداعية. وهذا يتماشى مع نظرية التعليم متعدد الحواس التي تؤكّد على أهمية تحفيز الحواس المختلفة لزيادة القدرة على التذكّر والفهم. وتُظهِر الدراسات أن وسائل الأناشيد يمكن أن تزيد

---

[٢] فراتوي، استخدام وسيلة الأغنية العربية لتعليم المفردات لدى طلاب الصف السابع في معهد سبيل الرشاد، جامعة والى سونغو الإسلامية (٢٠٢٣م)

[٣] Nurhapsari Pradnya Paramitha, "Lagu Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Ihtimam* ١, no. ١ (٢٠١٨): ١١١–٣٢, https://doi.org/١٠.٣٦٦٦٨/jih.v١i١.١٥٩.

من دافعية التعلّم، والتركيز، ومهارات اللغة لدى الطلاب، وتساعدهم على إتقان النطق والتنغيم في اللغة العربية بشكل أفضل.[٤]

يُركّز تعليم اللغة العربية الحديث على إتقان المهارات اللغوية بشكل شامل، وهي: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. وتُعدّ طرق مثل الطريقة السمعية الشفوية، والطريقة المباشرة، والطريقة التواصلية من الطرق التي تَجعل التفاعل وممارسة اللغة بشكل نشط محوراً أساسياً في التعليم. وفي هذا السياق، يمكن أن تكون الأناشيد وسيلة تدعم تنمية مهارتي الاستماع والتحدث، بالإضافة إلى إثراء المفردات وتحسين قدرة الطلاب على النطق بطريقة ممتعة وغير مملة.[٥]

أحد الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية هو تنمية مهارة القراءة وفهم النصوص، والمعروفة بمصطلح "المطالعة". ولا تقتصر دروس المطالعة على القدرة الفنية في القراءة فقط، بل تشمل أيضاً فهم المحتوى والسياق والرسائل التي يتضمنها النص باللغة العربية. وتُعد هذه المهارة ضرورية جداً لتمكين الطلاب من فهم الكتب الكلاسيكية، والنصوص الدينية، والمقررات التعليمية الأخرى التي تُقدَّم باللغة العربية. ولكن غالباً ما تُعتبر المطالعة تحدياً، لأنها تتطلب تركيزاً عالياً، وفهماً

[٤] Ida Ayu Anastasia, "Implementasi Media Lagu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Pada Siswa Kelas III MI Sultan Fatah Bintaro Demak," *Pharmacognosy Magazine* ٧٥, no. ١٧ (٢٠٢١): ٣٩٩–٤٠٥.

[٥] H.R. Taufiqurrachman, "Belajar Bahasa Arab Melalui Lagu," ٢٠١٨, ٢١–٢٢.

واسعاً للمفردات، بالإضافة إلى مهارات تحليلية جيدة. ولذلك، فإن استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في دروس المطالعة يمكن أن يكون بديلاً مبتكراً يُساعد الطلاب على فهم النصوص وتذكرها بسهولة أكبر، من خلال أسلوب أكثر جاذبية وتفاعلاً.[٦]

إن استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية يقوم على مبدأ أن التعلم الفعّال يجب أن يشمل الجانبين العاطفي والمعرفي لدى الطلاب في الوقت نفسه. فالأناشيد قادرة على إثارة المشاعر الإيجابية، مما يجعل جوّ التعلم أكثر ملاءمة، ويسهّل على الطلاب استيعاب المادة. ويتماشى هذا الأسلوب مع نظرية التعلم متعدد الحواس، التي تؤكد على أهمية تحفيز الحواس المختلفة لزيادة القدرة على التذكّر والفهم. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الأناشيد كوسيلة تذكيرية تسهّل تكرار المفردات وتراكيب الجمل، وتقوّي ذاكرة الطلاب، وتنمّي المهارات الصوتية والإيقاعية، وهي مهارات مهمة في نطق اللغة العربية.[٧]

---

[٦] Rahman, "Efektifiktas Media Lagu Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Istima' Peserta Didik Kelas X IKA MAN ١ Soppeng," *Institut Agama Islam Negeri PAREPARE*, ٢٠٢٠, ٤.

[٧] Masfi Sya'fiatul Ummah, "Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Media Lagu," *Sustainability (Switzerland)* ١١, no. ١ (٢٠١٩): ١–١٤, http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/١٠٩١/RED٢٠١٧-Eng-٨ene.pdf?sequence=١٢&isAllowed=y%٠Ahttp://dx.doi.org/١٠,١٠١٦/j.regsciurbeco.٢٠٠٨,٠٦,٠٠٥%٠Ahttps://www.researchgate.net/publication/٣٠٥٣٢٠٤٨٤_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI.

للأناشيد دورٌ هامٌ في بناء بيئة تعليمية ممتعة وتفاعلية. فمن خلال الأناشيد، يمكن للطلاب أن يتعلموا بشكل تعاوني، ويتدربوا على النطق، ويعبّروا عن أنفسهم بطريقة إبداعية. وتُعدّ الأجواء الصفية الإيجابية أمراً مهماً جداً لتعزيز مشاركة الطلاب وتقليل الشعور بالملل الذي كثيراً ما يظهر في تعلم اللغات التي تُعدّ صعبة.[٨]

الأناشيد كوسيلة تعليمية، إلا أن استخدامها يواجه أيضاً عدة تحديات. ومن أبرز هذه التحديات اختيار الأناشيد المناسبة لمستوى قدرات الطلاب واحتياجاتهم، وكذلك مدى ارتباطها بمحتوى الدرس. فالنشيد الذي يكون صعباً جداً أو غير متعلق بالموضوع قد يسبب ارتباكاً ويقلّل من فاعلية التعلم. لذلك، يجب على المعلم أن يكون دقيقاً في اختيار الأناشيد وتكييفها بما يتوافق مع أهداف التعلم.[٩]

ومن التحديات الأخرى محدودية قدرة المعلمين على دمج الأناشيد بشكل فعّال في العملية التعليمية. فليس كل المعلمين لديهم خلفية موسيقية أو مهارات في توظيف الأناشيد كوسيلة تعليمية. وهذا يتطلب توفير برامج تدريبية وتطوير

[٨] "Peranan Musik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," n.d.

[٩] Rizky Fadliyah, "Analisis Pengunaan Media Lagu Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kurikulum Merdeka Belajar Kelas ١ SD S Islam Al-Falah Kota Jambi" ١٥, no. ١ (٢٠٢٤): ٣٧–٤٨.

مهني للمعلمين، حتى يتمكنوا من استخدام الأناشيد بطريقة إبداعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية يشكّل عائقاً أيضاً، لأن الأناشيد تحتاج إلى وقت للاستماع والإنشاد ومناقشة المعاني، مما يستوجب تنظيم الوقت بحيث لا يتعارض استخدام الأناشيد مع تحقيق الكفاءات الأساسية.[١٠]

يجب أن يُصمَّم استخدام الأناشيد في التعليم بحيث تُربط كلمات النشيد بمحتوى المادة الدراسية، مع إدراج أنشطة تشجع الطلاب على المشاركة، مثل مناقشة المعاني، وتمارين النطق، وتأليف الجمل. كما أن تقييم مدى فاعلية استخدام الأناشيد أمر ضروري للتأكد من أن هذه الوسيلة تدعم فعلاً تحقيق أهداف التعلم. بالإضافة إلى ذلك، من المهم مراعاة الجوانب الثقافية والتنوّع عند اختيار الأناشيد، حتى تكون العملية التعليمية شاملة وذات مغزى، وتسهم في تعزيز الوعي الثقافي والتسامح بين الطلاب.[١١]

تُسهم الأناشيد أيضاً في تنمية مهارة الاستماع النشط لدى الطلاب. فمن خلال الأناشيد، يتدرّب الطلاب على التقاط المعلومات، وفهم التنغيم، والتعرّف على أنماط اللغة المستخدمة في السياق الواقعي. وتُعدّ مهارة الاستماع هذه ضرورية

---

[١٠] Izzatin Nada Nim, "Efektivitas Penggunaan Lagu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Metode Tamyiz Di Sd Islam Sultan Agung ٤ Semarang," ٢٠٢٣.

[١١] Rifana Wahdi and Nurul Fakhrin, "Pengaruh Penggunaan Media Video Lagu Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Mufradat Di Madrasah Aliyah Negeri ١ Payakumbuh," *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat* ٥, no. ١ (٢٠٢٢): ٤٢–٥١, https://doi.org/١٠,٣١٨٦٩/jkpu.v٥i١,٣٢١٣.

جداً في إتقان اللغة العربية، خصوصاً لفهم النصوص المقروءة في دروس المطالعة. وبالإضافة إلى الجانب اللغوي، تُحفّز الأناشيد التطور المعرفي للطلاب بشكل شامل، حيث إن الموسيقى والأناشيد تُنشّطان جانبي الدماغ الأيمن والأيسر في آنٍ واحد، مما يُساعد في تحسين التفكير النقدي، والإبداع، وقوة الذاكرة.[١٢]

في سياق تعليم المطالعة، يمكن استخدام الأناشيد كوسيلة مساندة لتقديم المفردات الجديدة، وأنماط الجمل، وتراكيب اللغة التي تظهر كثيرًا في النصوص المقروءة. وبهذه الطريقة، لا يقتصر تعلم الطلاب على الجانب النظري فحسب، بل يخوضون تجربة تعليمية أكثر ارتباطًا بالسياق وأكثر تطبيقًا. ومع ذلك، فإن فاعلية استخدام الأناشيد تعتمد بشكل كبير على كيفية إدماجها من قبل المعلم في عملية التعلم. فعلى المعلم أن يكون قادرًا على ربط النشيد بأهداف التعلم، وشرح معانيه، ودعوة الطلاب للمناقشة والتدريب النشط، حتى يصبح النشيد وسيلة تعليمية ذات معنى، وليس مجرد ترفيه.[١٣]

ويجب يتوافق استخدام الأناشيد مع خصائص الطلاب مثل العمر، والميول، ومستوى الكفاءة اللغوية. فالنشيد الذي يناسب هذه الخصائص يكون أسهل قبولًا من قبل الطلاب ويُحدث أثرًا إيجابيًا أكبر في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك،

[١٢] "Peranan Musik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."
[١٣] Taufiqurrachman, "Belajar Bahasa Arab Melalui Lagu."

يمكن أن تساهم الأناشيد في دعم التعلم القائم على التكنولوجيا. فمع تطور التكنولوجيا، يستطيع المعلم أن يستفيد من المنصات الرقمية المختلفة للوصول إلى الأناشيد التعليمية، وصناعة مواد سمعية وبصرية، وخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وجاذبية.[١٤]

على المدى الطويل، يمكن لاستخدام الأناشيد كوسيلة لتعليم اللغة العربية أن يساهم في بناء حب الطلاب للغة والثقافة العربية. وهذا أمر مهم لدعم استمرارية التعلم وإتقان اللغة بعمق. ومن خلال مراعاة التحديات وتصميم الاستراتيجيات المناسبة، يمكن أن تصبح الأناشيد وسيلة فعالة، ممتعة، وقادرة على زيادة الدافعية وتحسين نتائج تعلم الطلاب بشكل ملحوظ.[١٥]

تماشياً مع العديد من النظريات التي تُظهر فعالية الأناشيد كوسيلة تعليمية للغة العربية، قام الباحثة بإجراء ملاحظة مباشرة في المعهد الديني المعاصر باسر ليرى كيف يتم تطبيق الأناشيد كوسيلة في تدريس المطالعة في الصف السابع، أُجْرِيَتِ الملاحظةُ يومَ ٠٥ مارس ٢٠٢٥ مع مُعَلِّمَتَي مادةِ المطالعة، وهما الأستاذة فيرليزا والأستاذة ديسي، وذلك في إطار متابعة عملية التعليم والتعلُّم. ومن خلال

[١٤] Fadliyah, "Analisis Pengunaan Media Lagu Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kurikulum Merdeka Belajar Kelas ١ SD S Islam Al-Falah Kota Jambi."

[١٥] Rahman, "Efektifiktas Media Lagu Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Istima' Peserta Didik Kelas X IKA MAN ١ Soppeng."

الملاحظة والمقابلات مع المعلمين والطلاب، وُجد أن استخدام الأناشيد له تأثير إيجابي في عملية التعلم. شعر كثير من الطلاب بحماس أكبر وساعدهم ذلك في حفظ المفردات وفهم محتوى النصوص لأن الأناشيد تقدم المادة بطريقة ممتعة وسهلة الحفظ.

لكن وجدت الباحثة الصعوبات في التطبيق. بعض الطلاب واجهوا صعوبة في متابعة كلمات النشيد بسبب السرعة العالية أو نقص في إتقان المفردات. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك تحديات مثل نقص الأجهزة كالسماعات، والوقت المحدود للتعلم مما أثر على تحسين استخدام هذه الوسيلة. هذه الحقائق تُظهر أنه رغم أن الأناشيد وسيلة ممتعة ومساعدة في التعلم، إلا أن هناك حاجة لاستراتيجيات مناسبة لضمان فاعليتها الحقيقية.

بناءً على هذه الظروف، من المهم دراسة التحديات التي تواجه استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية فعالة في تدريس المطالعة، خصوصاً في الصف السابع بالمعهد الديني المعاصر باسر. يُأمل أن تُقدم هذه الدراسة صورة أوضح عن مزايا وصعوبات استخدام الأناشيد في التعليم، وكذلك مساعدة المعلمين على تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر كفاءة تتناسب مع احتياجات الطلاب.

تُعرض هذه الدراسة في شكل رسالة ماجستير بعنوان **"تحديات استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تعليمِ المطالعةِ للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر"**.

ب.مشكلات البحث

بالنظر إلى المشكلات التي اكتشفها الباحثة واستنادًا إلى خلفية هذه المشكلات، تم تحديد الأسئلة البحثية التالية:

١. وصف استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تدريس المطالعة للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر.

٢. وصف التحديات التي تواجه المدرسة في استخدام الأناشيد كوسيلةً تعليميةً في تعليم المطالعة للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر.

ج. حدود البحث

إن حدود هذا البحث، إذا نظر إلى الخلفية التي سبقت مناقشتها، فإنها تكمن في نطاق اجرائه الذي اقتصر على المعهد الديني المعاصر باسر في الصف السابع خلال العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وأما المادة المستخدمة فقد انحصرت في كتاب المطالعة الحديثة الجزأ الأول والثاني، بينما الوسيلة التعليمية التي استخدمت فهي الاناشيد الطفولية والاناشيد التي تناسب المادة.

د. أسئلة البحث

١. كيف استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تدريس المطالعة للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر؟

٢. ما التحديات التي تُواجه المدرسة في تطبيق الأناشيد كوسيلة تعليمية في المطالعة للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر؟

١. لوصف شكل استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تدريس المطالعة للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر.

٢. لكشف التحديات أو المعوقات التي تُواجه المدرسة في تطبيق الأناشيد كوسيلة تعليمية في تدريس المطالعة.

هـ. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يساهم هذا البحث في تطوير نظرية تعليم اللغة العربية، خاصةً في استخدام أساليب مبتكرة وممتعة مثل طريقة الغناء، مما يعزز فعالية العملية التعليمية ويزيد من دافعية الطلاب للتعلم.

٢. الفوائد العملية

أ. للمعلمين: يُعد هذا البحث مرجعًا في اختيار وتطوير استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع خصائص الطلاب، مما يساعد المعلمين على تصميم أنشطة تعليمية أكثر جاذبية وفعالية.

ب.للطلاب: يساهم في زيادة الدافعية والمشاركة النشطة للطلاب في تعلم مادة المطالعة، من خلال خلق بيئة تعليمية ممتعة ومحفزة.

ت.للباحثة: أن يكون شرطًا من شروط التخرج من كلية التربية وعلوم المعلمين، قسم تعليم اللغة العربية.

ث.لباحثين آخرين: أن تكون مرجعًا وأساسًا لأبحاث مستقبلية تتعلق بوسائل تعليم مبتكرة في تدريس اللغة العربية.

و. تحديد المصطلحات

١. الأناشيد

هي مقاطع صوتية تربوية تحتوي على كلمات موزونة بلحن وإيقاع مناسب، تُستخدم كوسيلة تعليمية لتحفيز الطلاب وتعزيز استيعاب المفردات والتراكيب اللغوية. وتُعد الأناشيد وسيلة ممتعة متعددة الحواس تدمج بين التعلم السمعي، والحركي، والعاطفي، مما يُسهم في تسهيل عملية التعليم، وخصوصاً في تدريس اللغة الأجنبية.

٢. وسائل التعليم

وسائل التعليم هي كل أنواع الوسائل المساعدة، سواء كانت بصرية أو سمعية أو سمعية بصرية، التي يستخدمها المعلم لتسهيل إيصال المادة، وزيادة استيعاب الطلاب، وخلق تجربة تعليمية ذات معنى. وفي هذا البحث، الوسيلة المقصودة هي الأناشيد.

٣. تعليم المطالعة

المطالعة مصطلح في تعليم اللغة العربية يشير إلى نشاط قراءة النصوص وفهمها بشكل مكثّف، بهدف تنمية مهارة القراءة، وتوسيع الثروة اللغوية، وفهم بنية اللغة ومضمون النص. وتُعدّ المطالعة كذلك وسيلة لتعويض الطلاب على فهم النصوص العربية في سياقها.

٤. أناشيد الأطفال (أناشيد الأطفال التعليمية)

هي نوع من الأناشيد المخصصة للأطفال، تتصف بالكلمات البسيطة، والألحان الهادئة، والمواضيع التربوية، وتستهدف المرحلة الابتدائية والمتوسطة، مما يجعلها مناسبة لطلاب الصف السابع في تعلم اللغة العربية بطريقة ممتعة وسهلة التذكّر.

ز. هيكل البحث

الباب الأول: تشتمل على خلفية البحث، مشكلات البحث، حدود البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، تحديد المصطلحات، وهيكل البحث

الباب الثاني: تشتمل الإطار النظري في هذا البحث على الوسائل التعليمية في اللغة العربية، الأناشيد وسيلةً تعليمية، تعليم المطالعة، الدراسات السابقة ذات الصلة.

الباب الثالث: تشتمل منهجيّة البحث ما يلي: نوع البحث، مكان البحث وزمانه، مصادر البيانات، تقنيات جمع تحليل البيانات، تثليث البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث في هذا الباب يبحث عن تحصيل البحث وتفسيره.

الباب الخامس: الخاتمة، في هذا البحث يبحث عن تحتوى على الخلاصة و الإقتراحات

الباب الثاني

الإطار النّظري

أ. الوسائل التعليمية في اللغة العربية

١. مفهوم الوسائل التعليمية

الوسائل هي جمع لكلمة الوسيلة التي تدل على ما يُتخذ كواسطة أو مقدمة، وتؤدي دوراً أساسياً باعتبارها أداة لنقل المعارف والرسائل التعليمية. وتُعد وسائل التعليم عنصراً له أثر واضح في تحقيق النجاح ضمن عملية التعلم.[١٦] من الناحية اللغوية، لفظ "الوسيلة" أو "الوسائل" يدل على ما يُتخذ كواسطة أو أداة تُقَرِّب إلى الغاية، ويُستعمل بمعنى الوسيط أو ما يُمَهِّد للوصول إلى المقصود. [١٧]

في عملية التعليم، تؤدي وسيلة التعليم دورًا بوصفها وسيلة تربط بين المادة الدراسية والمتعلّمين. وبوجه عام، تُعرّف وسيلة التعليم بأنها كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، مما يُسهم في تحفيز فكر المتعلمين ومشاعرهم واهتمامهم وميولهم خلال عملية التعليم والتعلّم. وتشمل هذه الوسائل الأدوات

[١٦] أدي كاسمان – وسائل التعليم واستخدامها فى تعليم اللغة العربية (مكان النشر: دار النشر، ٢٠٢١م)

[١٧] روحي البعلبكي، المورد: قاموس عربي–إنجليزي حديث، دار العلم للملايين، ١٩٧٠م.

والطرائق والمواد التي تُستخدم للمساعدة في جعل عملية التعليم أكثر فاعلية وكفاءة.[١٨]

تُعدّ وسيلة التعليم جميع أشكال الأدوات المساعدة التي تُستخدم في عملية التعليم لنقل المعلومات من المعلّم إلى المتعلّمين، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية وكفاءة. وفي سياق تعليم اللغة العربية، لا تقتصر وسيلة التعليم على كونها أدوات مساعدة، بل تُعدّ عنصرًا أساسيًا يسهم في رفع دافعية الطلاب واهتمامهم وتحسين نتائجهم التعليمية.[١٩]

وسيلة التعليم مكوّنًا مهمًّا في عملية تعليم اللغة العربية، وتشمل أنواعًا مختلفة مثل الكتب، والتسجيلات الصوتية، ومقاطع الفيديو، والصور، والحواسيب.[٢٠] وتُستخدم هذه الوسائل في تقديم المادة التعليمية بطريقة تُحفّز اهتمام الطلاب بالتعلّم. ويُعتبر استخدام الوسائل السمعية أمرًا مهمًّا في تعليم مهارة الاستماع، لأنه يُساعد الطلاب على سماع المفردات المنطوقة بالشكل الصحيح. أما الوسائل البصرية، فبإمكانها أن تعزّز اهتمام الطلاب في مهارة

---

[١٨] Nurkholis, "Penggunaan Media Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Tarbawiyah* ١٢, no. ١ (٢٠١٥): ٤١–٥٨.

[١٩] Zelika Afaria, Desky Halim Sudjani, and Fikni Mutiara Rachma, "Pengaruh Media Pembelajaran Berbasis Permainan Digital Terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X MA Miftahul Huda," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٣, no. ٢ (٢٠٢٢): ٩٤–١٠٣, https://doi.org/١٠,٣٠٩٩٧/tjpba.v٣i٢,٦٢٣٥.

[٢٠] روحي البعلبكي، المورد: قاموس عربي–إنجليزي حديث، دار العلم للملايين ١٩٧٠م

الكتابة من خلال اعتمادهم على خيالهم. في حين تُقدّم الوسائل السمعية البصرية تجربة تعليمية جديدة تُسهم في رفع دافعية الطلاب لتعلّم اللغة العربية.[٢١]

وبناءً على ذلك، فإنّ وسيلة التعليم لا تقتصر على كونها أدوات مساعدة في نقل المعلومات، بل تُعدّ عنصرًا أساسيًا يمكن أن يؤثّر في نجاح عملية التعلّم. إنّ اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة واستخدامها بما يتوافق مع أهداف التعلم وخصائص الطلاب ومحتوى المادة الدراسية يلعب دورًا حاسمًا في مدى فاعلية تعليم اللغة العربية.

٢. أهداف ووظائف وسائل التعليم

وسائل التعليم عنصرًا مهمًا في عملية التعلّم، حيث تعمل كجسر يربط بين المعلم والطلاب في نقل واستقبال المادة الدراسية بشكل فعّال. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تلعب الوسائل دورًا استراتيجيًا لأنها لا تقتصر على إيصال الرسالة فقط، بل تحفّز الفكر والمشاعر والانتباه والدافعية لدى الطلاب.[٢٢] الهدف الرئيسي من استخدام الوسائل في التعليم هو زيادة فعالية وكفاءة عملية التعليم والتعلّم،

[٢١] Asni Furoidah, "Media Pembelajaran Dan Peran Pentingnya Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal* ٢, no. ٢ (٢٠٢٠): ٦٣–٧٧, https://doi.org/١٠.٣٦٨٣٥/alfusha.v٢i٢.٣٥٨.

[٢٢] عبد المنتقم والأنصوري، "استخدام وسائل تعليم اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"، *مجلة تارلينغ: تعليم اللغة*، ٢٠١٩م.

وتسهيل تقديم المادة، ومساعدة الطلاب على فهم المعلومات بشكل أوضح وأكثر جاذبية. وبالتالي، لا تُعتبر الوسائل مجرد أدوات مساعدة، بل جزءًا لا يتجزأ من نظام التعليم.[٢٣]

تلعب وسائل التعليم دورًا مركزيًا في عملية التربية لأنها لا تقتصر على كونها أدوات مساعدة بصرية أو سمعية فقط، بل تُعدّ عنصرًا مهمًا يؤثّر في طريقة تقديم المعلم للمادة وكيفية استقبال الطلاب وفهمهم للمعلومات. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تُعدّ الوسائل ضرورية لجسر الفجوة بين المادة التعليمية المعقدة وجعلها أكثر سهولة وفهمًا وجاذبية وقابلية للتطبيق.

أ) أهداف استخدام وسيلة التعليم في تعليم اللغة العربية

١) تسهيل فهم المادة

تُساعد الوسائل المعلم في تقديم المادة الدراسية، خاصةً تلك التي تتميز بالمجردة مثل تراكيب النحو والصرف، لتصبح أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم لدى الطلاب. فمثلاً، يمكن لاستخدام المخططات والفيديوهات والرسوم

[٢٣] M.Pd Drs. Rudi Susilana, M.Si, Cepi Riana, *Buku Media Pembelajaran Gunawan*, ٢٠٠٩.

المتحركة أن يساهم في توضيح تغير أشكال الأفعال أو تراكيب الجمل في اللغة العربية التي غالبًا ما يصعب شرحها شفهيًا فقط.

٢) زيادة فعالية وكفاءة التعليم

بمساعدة وسيلة التعليم، يستطيع المعلم تقديم المادة بطريقة أكثر كفاءة وفعالية. فالوقت الذي يُنفق عادةً في الشرح المطول يمكن اختصاره من خلال العروض المرئية التي تُركز مباشرة على الجوهر. كما يمكن للطلاب استقبال المعلومات بسرعة وسهولة أكبر لأن الوسائل تسهّل نقل الرسالة بشكل موجز ولكنه ذي معنى.

٣) تنمية اهتمام ودافعية التعلّم

تستطيع وسيلة التعليم أن تنمّي اهتمام الطلاب بدراسة اللغة العربية، خاصةً إذا كانت الوسائل المستخدمة جذابة وذات صلة بحياتهم. فعلى سبيل المثال، يمكن لاستخدام الأناشيد، والصور، أو الفيديوهات الثقافية العربية أن يحفّز فضول الطلاب، ويجعلهم أكثر حماسًا لمتابعة الدروس، ويقلّل من شعورهم بالملل أثناء التعلم.[٢٤]

٤) تنشيط حواس الطلاب بشكل متعدد الحواس

[٢٤] Siti Mahmuda, "Media Pembelajaran Bahasa Arab," *Media Pembelajaran Bahasa Arab* ٢٠, no. ٠١ (٢٠١٨): ١٣٠–٣٨.

تمكّن وسيلة التعليم الطلاب من استخدام أكثر من حاسة أثناء التعلّم، مثل البصر والسمع، وهو ما يتناسب مع منهجية التعلّم متعدد الحواس. إذ يمكن لتفعيل العديد من الحواس في الوقت نفسه أن يعزز من عملية تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد، ويزيد من فهم المادة الدراسية.

٥) التكيّف مع أساليب التعلّم المتنوعة

لكل طالب أسلوب تعلم مختلف، فبعضهم يفهم أفضل من خلال الوسائل البصرية، وآخرون من خلال الوسائل السمعية، وهناك من يفضّل التعلم الحركي. يتيح استخدام وسيلة التعليم للمعلم تقديم المادة بأساليب متنوعة، مما يمكّنه من الوصول إلى مختلف أنماط المتعلّمين، ويزيد من فاعلية العملية التعليمية بشكل شامل.

٦) دعم أهداف المنهج الدراسي

يمكن تكييف وسيلة التعليم لتتوافق مع الكفاءات الأساسية والكفاءات الفرعية الواردة في المنهج الدراسي، مما يجعل هذه الوسائل أدوات مساعدة تساهم في تحقيق نتائج التعلم وفقًا للمعايير التعليمية المعتمدة.

٧) تسريع نقل المعرفة والمهارات

من خلال الوسائل المنظمة والمنهجية، تصبح المعلومات المقدمة أسرع في الوصول والفهم لدى الطلاب. كما تساهم هذه الوسائل في مساعدة الطلاب على ممارسة مهارات اللغة العربية بشكل مباشر ومنظّم.

ب) وظائف وسيلة التعليم في تعليم اللغة العربية

١) وظيفة الانتباه

تعمل وسيلة التعليم على جذب انتباه الطلاب منذ بداية عملية التعلّم. إذ تساعد العروض الجذابة بصريًا وسمعيًا الطلاب على التركيز أكثر على المادة المقدمة، والحفاظ على انتباههم طوال مدة الدرس.

٢) الوظيفة الانفعالية

تُسهم الوسائل الممتعة والمحركة للعواطف، مثل الفيديوهات الملهمة أو الموسيقى التعليمية، في إحداث شعور بالسرور أثناء التعلم. ومع وجود جو إيجابي في الصف، يشعر الطلاب براحة أكبر ويزداد تحفيزهم للمشاركة ال في العملية التعليمية.

٣) الوظيفة المعرفية

تساعد وسيلة التعليم في توضيح وتعميق المفاهيم أو المعلومات المقدمة، بحيث يستطيع الطلاب فهم محتوى المادة بشكل أفضل. فمثلاً في تعليم اللغة العربية، يمكن فهم تراكيب الجمل أو أشكال الأفعال المعقدة بشكل أسرع إذا رافقتها وسائل بصرية أو جداول مقارنة.

٤) الوظيفة التعويضية

تستطيع وسيلة التعليم أن تحل محل أو تبسط التجارب المباشرة التي يصعب تقديمها في الصف. فعلى سبيل المثال، يمكن للمعلم استخدام تسجيلات فيديو لحياة المجتمع العربي لتعويض نشاط الزيارات الميدانية إلى البلدان العربية، مما يتيح للطلاب الحصول على تجربة تعلم سياقية.[٢٥]

٥) الوظيفة الدلالية

تساعد وسيلة التعليم في شرح معاني الرموز أو العلامات أو المفردات الغريبة التي لا يعرفها الطلاب بعد. وهذه الوظيفة مهمة جدًا في تعليم اللغة العربية، حيث توجد العديد من المصطلحات أو المفردات التي تحمل معاني خاصة وتتطلب شرحًا بصريًا أو صوتيًا لتسهيل فهمها.

[٢٥] Nurjannah, Helwani, Nasarudin, Husnan Nurjannah, Helwani, Nasarudin, Husnan, "Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtida'Iyah Nurul Islam," *Ibtida'iy : Jurnal Prodi PGMI* ٧, no. ٢ (٢٠٢٢): ٥٦, https://doi.org/١٠,٣١٧٦٤/ibtidaiy.v٧i٢,١٢٢٩٣.

٦) الوظيفة التلاعبية

تمكّن وسيلة التعليم المعلم من عرض أشياء لا يمكن تقديمها ماديًا من خلال المحاكاة أو الرسوم المتحركة. مثل استخدام الرسوم المتحركة لتوضيح عملية تغير أشكال الأفعال أو حركات الصلاة في دروس اللغة العربية المتعلقة بالحياة اليومية.

٧) الوظيفة التسجيلية

تلعب وسيلة التعليم دورًا كأدوات توثيق أو تسجيل للمعلومات التي يمكن حفظها والرجوع إليها لاحقًا من قبل الطلاب. فالمواد المسجلة مثل فيديوهات الدروس أو البودكاست يمكن إعادة عرضها خارج الصف لتعزيز فهم الطلاب.

٨) الوظيفة التوزيعية

تمكّن وسيلة التعليم من نشر المادة الدراسية إلى جمهور أوسع، حتى عبر الإنترنت. وهذا مفيد جدًا في سياق التعليم عن بُعد أو التعليم المدمج، حيث يستطيع المعلم مشاركة المواد بصيغ PDF أو صوتية أو فيديو عبر المنصات الرقمية.

٩) الوظيفة التقويمية

في ظل تطور الوسائل الرقمية التفاعلية، توجد العديد من وسيلة التعليم التي تعمل كأدوات تقييم. مثل الاختبارات التطبيقية والألعاب التعليمية أو التدريبات الإلكترونية التي تقيس مهارات الطلاب بشكل مباشر وتوفر تغذية راجعة تلقائية.

مع كل هذه الأدوار، تثبت وسيلة التعليم في تعليم اللغة العربية مساهمتها الكبيرة في رفع مستوى تحصيل الطلاب. ويزداد هذا الأمر أهمية في ظل تطور التكنولوجيا التي تتيح استخدام الوسائل الرقمية بشكل أوسع وأكثر تفاعلية. ومع ذلك، يجب أن يتم اختيار الوسائل مع مراعاة ملاءمتها لأهداف التعلم، ومستوى تطور الطلاب، والمادة المراد تقديمها، لكي تتحقق وظائف الوسائل وفوائدها بأقصى درجة ممكنة.

٣. أنواع وسائل تعليم اللغة العربية

في تعليم اللغة العربية، يُعد اختيار الوسائل المناسبة أمرًا بالغ الأهمية لدعم فعالية عملية التعليم والتعلم. يمكن تصنيف وسيلة التعليم بناءً على معايير مختلفة، ومن أهمها نوع الحواس المستخدمة في عملية التعلم. وفقًا للفوزان وزملائه، تنقسم

وسائل تعليم اللغة العربية إلى ثلاث فئات رئيسية: الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية.[٢٦]

١) الوسائل السمعية

تركّز الوسائل السمعية على استخدام حاسة السمع في عملية التعلم. ومن أمثلة هذه الوسائل: الراديو، وتسجيلات الصوت، والمختبرات اللغوية. تسهم الوسائل السمعية في تحسين مهارة الاستماع والنطق الصحيح لدى الطلاب في اللغة العربية. ومن خلال الاستماع إلى المحادثات أو المواد باللغة العربية، يتمكن الطلاب من فهم النبرات والإيقاع والنطق السليم.[٢٧]

٢) الوسائل البصرية

تعتمد الوسائل البصرية على حاسة البصر في نقل المعلومات. ومن أمثلتها: الصور، والرسوم البيانية، والخرائط، وبطاقات الفلاش. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تُستخدم هذه الوسائل لتقديم المفردات الجديدة، وبنية الجمل، ومفاهيم القواعد بطريقة أكثر جاذبية وأسهل للفهم من قبل الطلاب.

---

[٢٦] Aminuddin, "Media Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Munzir* Vol. ٧, no. ٢ (٢٠١٤): ١٤–٢٨.

[٢٧] Fathur Riyadhi Arsal, Acep Hermawan, and Nanang Kosim, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Media Audio, Visual, Dan Audiovisiual Di MTsN ١ Kota Makassar," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* ٤, no. ٢ (٢٠٢٤): ١٥٥–٦٩.

٣) الوسائل السمعية البصرية

تجمع الوسائل السمعية البصرية بين العناصر السمعية والبصرية لخلق تجربة تعليمية أكثر شمولية. ومن أمثلتها: مقاطع الفيديو التعليمية، والأفلام، والعروض التقديمية متعددة الوسائط. يساعد استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية على تعزيز فهم الطلاب لسياق استخدام اللغة، وتعبيرات الوجه، وحركات الجسد المرتبطة بالتواصل باللغة العربية.

إلى جانب التصنيف بناءً على نوع الحواس، يمكن أيضًا تصنيف وسيلة التعليم في تعليم اللغة العربية حسب الشكل والوظيفة. ووفقًا لأزهر أرسياد، تُقسم وسيلة التعليم إلى وسائل مطبوعة (مثل الكتب والوحدات الدراسية)، ووسائل إلكترونية (مثل الحاسوب والإنترنت)، ووسائل بيئية (مثل الأشياء الحقيقية والمواقف الحياتية اليومية). إن اختيار الوسيلة المناسبة لأهداف التعلم وخصائص الطلاب أمر بالغ الأهمية لتحقيق نتائج تعليمية مثلى.[٢٨]

[٢٨] Maksudin, "وسائل التعليمية العربية," *Al-'Arabiyah* ٢٠, no. ٠١ (٢٠٠٦): ١٢٩, https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/٧٩٥٣/١/Maksudin Media Pembelajaran Bahasa Arab.pdf.

٤. معايير اختيار وسيلة التعليم للغة العربية

عند اختيار وسيلة التعليم للغة العربية، لا يجوز للمعلّم أن يتصرّف بعشوائية. ينبغي أن يأخذ في الاعتبار عددًا من المعايير لضمان أن تكون الوسيلة التعليمية ليست فقط جذابة، بل أيضًا متوافقة مع أهداف التعلم وخصائص المتعلّمين. إنّ اختيار الوسيلة المناسبة يؤثر تأثيرًا كبيرًا في فاعلية عملية التعلم، لأن الوسائل ليست مجرد أدوات تقنية مساعدة، بل هي جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي المعقّد. ويجب أن يتم اختيار الوسائل وفقًا لمبادئ تربوية وتعليمية ونفسية مناسبة للأهداف وظروف تعليم اللغة العربية.[٢٩]

وقد أكّد على ذلك أزهر أرسياد، حيث ذكر أن الوسائل يجب أن تراعي توافق المحتوى والأهداف والمنهج، بالإضافة إلى تكاملها مع أسلوب التعليم المستخدم.[٣٠] ولتحقيق أقصى استفادة من استخدامها، فيما يلي أهم المعايير التي ينبغي مراعاتها عند اختيار وسيلة التعليم في تعليم اللغة العربية:

---

[٢٩] Aminuddin, Op. Cit., Hal ٢٥-٢٦

[٣٠] Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: RajaGrafindo Persada, ٢٠١٤), hlm. ٨٠–٨٣.

١) التوافق مع أهداف التعلم

يجب أن تتماشى الوسيلة المختارة مع الكفاءات الأساسية ومؤشرات التعلم المراد تحقيقها. فلا بدّ أن تدعم الوسيلة تحقيق نتائج التعلم كما وردت في المنهج الدراسي. وإذا لم تكن الوسيلة منسجمة مع الأهداف، فإن عملية التعليم لن تكون فعالة.

٢) التوافق مع خصائص الطلاب

ينبغي أن تكون الوسيلة مناسبة لمستوى عمر الطلاب، ومستواهم المعرفي، وخلفياتهم الثقافية، وأنماط تعلمهم. فعلى سبيل المثال، الوسائل البصرية مناسبة للطلاب الذين يفهمون الصور بسهولة، بينما الوسائل السمعية أنسب لأولئك الذين يميلون إلى النمط السمعي في التعلم.

٣) القدرة على تنمية النشاط والإبداع

ينبغي للوسيلة ألا تقتصر على نقل المعلومات فقط، بل تحفّز الطلاب أيضًا على المشاركة الفعالة. فالوسائل التفاعلية تدفع الطلاب إلى التفكير النقدي والتعبير والمشاركة النشطة في عملية التعلم.

٤) التوافر وسهولة الاستخدام

يجب أن تكون الوسيلة متاحة وسهلة الاستخدام في البيئة التعليمية. ومن الأفضل للمعلّم أن يختار وسيلة لا تتطلب أدوات معقدة، خاصة في المدارس أو المعاهد التي تعاني من محدودية في الإمكانات.

٥) الكفاءة من حيث التكاليف

يعدّ الاعتبار المالي أمرًا مهمًا في اختيار الوسائل. فالوسيلة البسيطة والرخيصة ولكنها، قد تكون أفضل من الوسائل المتطورة والمكلفة التي يصعب تطبيقها.

٦) الجاذبية والقيمة الجمالية

تؤثر الوسائل الجذابة بصريًا وسمعيًا على تركيز الطلاب وانتباههم. فالوسائل المرتبة، ذات الألوان الجميلة، والصوت الواضح، تعزز من راحة الطلاب أثناء التعلم.

٧) السلامة وصلاحية المحتوى

يجب أن يكون محتوى الوسيلة مناسبًا للقيم الإسلامية، خاليًا من المخالفات العقدية أو الأخلاقية، وأن تكون المعلومات التي يحتويها صحيحة وقابلة للمساءلة.

وبمراعاة هذه المعايير، يستطيع معلم اللغة العربية أن يختار وسائل تعليمية لا تساعد فقط في دعم التعلم من الناحية الفنية، بل تسهم أيضا في تعزيز القيم التربوية وتحقيق أقصى نتائج التعلم.

٥. دور وسيلة التعليم في تنمية الكفاءة في اللغة العربية

يلعب الوسيط التعليمي دورا حيويا في تعزيز كفاءة الطلاب في اللغة العربية. فالكفاءة اللغوية في العربية لا تقتصر على إتقان قواعد النحو والصرف، بل تشمل أيضا المهارات الأربع الأساسية: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة، وهي الأهداف الرئيسة في تعليم اللغات الأجنبية. ولتطوير هذه المهارات بشكل متوازن، لا يكفي الاعتماد على أساليب التلقين أو الحفظ فقط، بل لا بد من وسائط تعليمية تثري تجربة المتعلم وتوفر له فرصا للتدريب اللغوي بشكل تواصلي وسياقي. وتعد الوسائط أدوات مهمة لربط الطالب بالمادة التعليمية من خلال مدخل متعدد الحواس وتفاعلي.

إن استخدام الوسائط السمعية البصرية – على سبيل المثال – يمكن أن يعزز بشكل كبير مهارات الاستماع والمحادثة لدى الطلاب. فمن خلال الفيديوهات، والأناشيد، والتسجيلات الحوارية باللغة العربية، يتدرب الطلاب على

إدراك النطق السليم، والنغمة، وبنية الجملة المستخدمة في الحياة اليومية. وقد أيدت هذا الاتجاه دراسة رحمة م. ناصر (٢٠٢٢)، التي بينت أن الطلاب الذين يتعلمون باستخدام الوسائط السمعية البصرية يمتلكون دافعية أعلى وفهما أعمق للمادة، نظرا لأن هذه الوسائط تحفزهم عاطفيا ومعرفيا من خلال الدمج بين الصوت والصورة.[٣١]

وعلاوة على ذلك، يمكن تنمية مهارتي القراءة والكتابة من خلال استخدام وسائط مثل بطاقات المفردات المصورة، والوحدات التفاعلية، والنصوص الرقمية، وتطبيقات تعليم اللغة العربية التي تحتوي على تدريبات نحوية وتمارين تركيب الجمل. وليس هذا فحسب، بل إن وجود الوسائط الرقمية القائمة على التكنولوجيا يفتح المجال للتعلّم بشكل أكثر مرونة واستقلالية. فبفضل الوصول إلى شبكة الإنترنت والمنصات التعليمية الإلكترونية المختلفة، يستطيع الطلاب الوصول إلى مواد تعليم اللغة العربية من مصادر واسعة وموثوقة. ويمكنهم التعلم خارج أوقات الدروس، وإعادة مراجعة الدروس بأنفسهم، والتفاعل مع الوسائط مثل المنتديات اللغوية أو الفيديوهات التعليمية باللغة العربية.

---

[٣١] Jamaluddin Hasibuan and Fahrurrozi S, "Peran Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Siswa Di Yayasan Pendidikan An - Nauri Madrasah Darul Madani," *Academy of Education Journal* ١٥, no. ١ (٢٠٢٤): ٦٢٤–٣٢, https://doi.org/١٠,٤٧٢٠٠/aoej.v١٥i١,٢٢٦٨.

وفي هذا السياق، تقوم الوسائط بدور الجسر الذي يربط بين المادة المجردة وواقع اللغة المستخدم بشكل عملي. وكما أوضحت نفيسة (٢٠٢٣)، فإن استخدام الوسائط الرقمية يتيح للمعلمين تقديم محتوى اللغة العربية بأسلوب أكثر جاذبية وملاءمة للعصر الحديث، مع تدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي في الأنشطة الأكاديمية.[٣٢]

إن استخدام الوسائط التعليمية يسهم أيضًا في إحداث أثر إيجابي في بناء بيئة تعلم نشطة وممتعة. فالوسائط قادرة على التغلب على الشعور بالملل الذي كثيرًا ما يشعر به الطلاب عند التعامل مع النصوص العربية الطويلة والمعقدة. وبمساعدة الوسائط مثل الصور، والرسوم المتحركة، والمحاكاة لمواقف الحياة اليومية، والألعاب التعليمية، تصبح عملية التعلم أكثر حيوية وتحفّز الطلاب على المشاركة الفعالة. وقد ذكر حسيبوان وفحر الرزي (٢٠٢٤) في دراستهما أن طلاب مدرسة دار المدني الذين يتعلمون باستخدام الوسائط يظهرون حماسة أكبر، ويبدون جرأة

[٣٢] Rahma M. Naser, "Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Melalui Media Audio Visual Dalam Manajemen Pendidikan Islam Tinjauan (Studi Di Madrasah Aliyah Negeri ٢ Kota Palu)," *Jurnal Kolaboratif Sains* ٥, no. ٨ (٢٠٢٢): ٤٦٦–٨٠, https://doi.org/١٠,٥٦٣٣٨/jks.v٥i٨,٢٦٩٥.

في التحدث، ويستطيعون فهم محتوى القراءة بشكل أفضل مقارنة بالذين يتعلمون بالطرق التقليدية.[٣٣]

وعمومًا، فإن الوسائط التعليمية لا تؤدي دور الأداة التقنية فحسب، بل تُعد وسيلة لتحوّل تربوي تسهم في تنمية القدرات اللغوية الشاملة لدى الطلاب. وتوسّع الوسائط من فرص ممارسة اللغة العربية في سياقات متعددة، سواء الاستقبالية منها أو الإنتاجية، كما تغرس لديهم اتجاهًا إيجابيًا نحو تعلم اللغة الأجنبية التي كانت تُعد من قبل صعبة ومملة. ومن ثم، ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يكون قادرًا على توظيف الوسائط بطريقة إبداعية وفعالة حتى تتحقق تنمية شاملة ومستدامة لكفاءة اللغة لدى الطلاب.

ب. الأناشيد وسيلةً تعليمية

١. مفهوم الأناشيد وسيلةً تعليمية

تُعدّ الأناشيد من وسيلة التعليم السمعية أو السمعية البصرية التي تدمج بين عناصر الموسيقى مثل الإيقاع، واللحن، والنغمة، والكلمات، لتسهيل تقديم المادة التعليمية بطريقة أكثر جاذبية وذات مغزى. وفي سياق تعليم اللغات، لا

[٣٣] Fiki Azka Nafisa., "Peranan Media Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital.," ٢٠٢٣.

تُستخدم الأناشيد للتسلية فحسب، بل تُعد أداةً مساعدة تُسهم في تعزيز قدرة المتعلّمين على استيعاب المحتوى المقدَّم. وتمتاز الأناشيد بقدرتها على خلق بيئة تعليمية ممتعة، كما تُساعد المتعلّمين على حفظ المفردات، وأنماط الجمل، والنطق بطريقة طبيعية وسياقية.

وبحسب أرساد، فإن وسيلة التعليم هي جميع الأدوات المادية أو غير المادية التي تُستخدم لنقل الرسالة التعليمية من المعلّم إلى المتعلّمين، من أجل تحقيق عملية تعليمية أكثر فاعلية.[٣٤] تُحقّق الأناشيد تلك المعايير، لأنها قادرة على إيصال المعنى من خلال الجمع بين الأصوات والكلمات المنهجة، كما تُحفّز الاستجابة العاطفية لدى المتعلّمين. وتُعدّ الأناشيد كوسيلةً تُنشّط حاسة السمع، وتُقوّي الذاكرة، وتُوفّر تجربة تعليمية متعددة الحواس. وهذا يتوافق مع ما ذهب إليه ماجد، حيث يرى أن النشيد وسيلةٌ يمكن أن تخلق بيئة تعليمية نابضة بالحياة، وتُسرّع من فهم المحتوى، لأن المتعلّمين لا يكتفون بالاستماع، بل يشعرون أيضًا بمضمون المادة من خلال النغمة والإيقاع.[٣٥]

---

[٣٤] Azhar Arsyad, Op. Cit., Hal. ٣

[٣٥] Rusydi Ananda, *Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*, ٢٠١٩.

وفي تعليم اللغة العربية، تُستخدم الأناشيد باللغة العربية كثيرًا في تدريس المفردات، والتراكيب، بل وحتى في تعليم النحو والصرف بطريقة سياقية. وتُسهم الأناشيد في تقليل الضغط النفسي لدى المتعلّمين عند التعامل مع المواد اللغوية التي يُنظر إليها على أنها صعبة وتحدٍّ كبير، كما تُسهم في تعزيز حبّهم لتلك اللغة. ومن ثمّ، فإن النشيد لا يُعدّ مجرد أداة مساعدة في التعليم، بل يُعدّ أيضًا وسيلة وجدانية تُقرّب المتعلّمين عاطفيًّا من المادة التعليمية.

٢. خصائص وسيلة الأناشيد في تعليم اللغة

في سياق تعليم اللغة، تتميّز وسيلة الأناشيد بعدد من الخصائص التي تجعلها أداة تعليمية. فالنشيد لا يقتصر على كونه وسيلة ترفيه، بل يمكنه أن يُحوّل جوّ التعلم إلى جوّ أكثر حيوية ومتعة وذات مغزى. وتمتاز الأناشيد بغناها بالعناصر الموسيقية واللغوية، مما يجعلها مناسبة لمساعدة المتعلّمين على تعلّم اللغة بطريقة سياقية وطبيعية. كما تُشرك الأناشيد حاسة السمع والعاطفة، وأحيانًا البصر إذا قُدّمت في شكل مرئي سمعي، مما يجعلها وسيلة تعليمية متعددة الحواس.

ومن الخصائص المهمّة لوسيلة الأناشيد في تعليم اللغة ما يلي:

١) احتواؤها على الإيقاع واللحن المنظّم

تحتوي الأناشيد على الإيقاع والنمط الموسيقي المتكرّر، ممّا يُساعد على تقوية الذاكرة طويلة الأمد. فإنّ التكرار في الأناشيد يُسهّل على الطلّاب حفظ المفردات، وتراكيب الجمل، وكذلك النطق. كما يُمكن أن تؤدّي الأناشيد وظيفة وسيلة تذكير.

٢) متعدّدة الحواسّ وتنشّط الحواسّ المختلفة

تُنشّط وسيلة الأناشيد الحاسّة السمعيّة، وكذلك الجانب العاطفي، بل أحيانًا الحاسّة البصريّة إذا كانت مدعومة بالفيديو. وهذا يتوافق مع مبدأ التعلّم متعدّد الحواسّ، الذي يرى فيه الخبراء وسيلة لتحسين فهم المتعلّمين واحتفاظهم بالمعلومات التعليميّة.[٣٦]

٣) تُنمّي التفاعل العاطفي والدافع الذاتي

[٣٦] Sudjana, Nana & Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ٢٠١١), hlm. ٩٥–٩٧.

للأناشيد قدرة عاطفيّة قويّة، إذ يخلق الإيقاع الممتع جوًّا إيجابيًّا في الصفّ، ويُقلّل من الملل، ويزيد من دافعيّة الطلّاب للتعلّم. بالإضافة إلى ذلك، تُشجّع الأناشيد المشاركة النشطة وتُعزّز ثقة الطلّاب بأنفسهم.[٣٧]

٤) مرنة وسياقيّة

يُمكن استخدام الأناشيد لأهداف متنوّعة في تعليم اللغة، مثل التعرّف على المفردات، وتراكيب الجمل، وتمارين النطق، ونقل القيم الثقافيّة والأخلاقيّة. ويستطيع المعلّم أن يُكيّف النشيد بسهولة مع أهداف التعلّم ومستوى قدرات الطلّاب.

٥) تُطوّر المهارات اللغويّة بشكل متكامل

تُسهم الأناشيد في تطوير المهارات الأربع في اللغة دفعة واحدة، وهي الاستماع (الاستماع)، والكلام (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة). ويُمكن للطلّاب تدريب النطق، والتعرّف على شكل كتابة الكلمات من خلال النصّ الغنائي، بل وكتابة النصوص بأنفسهم أيضًا.[٣٨]

---

[٣٧] Nairatul Anisah et al., *Psikologi Komunikasi*, *Jurnal Ilmu Komputer, Ekonomi Dan Manajemen (JIKEM)*, vol. ٢, ٢٠٢٢.

[٣٨] Lutfi Aji Nurfathonah, "Pengaruh Lagu Terhadap Ketertarikan Siswa Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab," *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* ٢, no. ١ (٢٠٢٣): ١–١٢, https://doi.org/١٠,١٥٥٧٥/ta.v٢i١,٢٣٠٨٦.

٣. مميّزات وعيوب وسيلة الأناشيد

إنّ استخدام وسيلة الأناشيد في تعليم اللغة العربيّة يتميّز بعدّة إيجابيّات تُسهم في تعزيز فاعليّة عمليّة التعليم والتعلّم. ومع ذلك، وكما هو الحال في سائر وسيلة التعليم، فإنّ لهذه الوسيلة بعض العيوب التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار.[٣٩]

أ) مميّزات

١) عزيز الدافعيّة والرغبة في التعلّم

تُسهم الأناشيد في خلق جوٍّ تعليميّ ممتع وجذّاب، ممّا يزيد من دافعيّة الطلّاب في تعلّم اللغة العربيّة. ويساعد هذا الجوّ الإيجابيّ الطلّاب على التركيز والحماس أثناء الدرس.

٢) تسهيل حفظ المفردات

تساعد الألحان والإيقاعات في الأناشيد الطلّاب على حفظ المفردات وتراكيب الجمل بشكل أسهل. كما أنّ تكرار الكلمات في الأناشيد يعزّز الذاكرة طويلة الأمد لدى الطلّاب تجاه المادة المدروسة.

٣) تنمية مهارة الاستماع

[٣٩] Hasan Hasan, "Media Musik(Lagu) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Mi," *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* ٩, no. ١٧ (٢٠١٨): ٥٥–٧٤, https://doi.org/١٠.٣٥٩٣١/aq.v٠i٠.٥٣.

تُعدّ وسيلة الأناشيد في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلّاب، لأنّهم يعتادون على سماع النطق الصحيح والنغمة المناسبة في اللغة العربيّة.

٤) زيادة المشاركة ال للطلّاب

إنّ الغناء الجماعيّ داخل الصفّ يشجّع الطلّاب على المشاركة ال، ممّا يُسهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم عند استخدام اللغة العربيّة شفوياً.

ب) العيوب

١) محدوديّة المفردات في الأناشيد

لا يمكن تعليم جميع المفردات أو التراكيب النحويّة من خلال الأناشيد، ولذلك ينبغي على المعلّم أن يُكمّلها بطرائق تدريسيّة أخرى لتحقيق أهداف التعلّم الشاملة.

٢) إمكانيّة حدوث سوء الفهم

قد يفسّر الطلّاب كلمات النشيد تفسيراً حرفيّاً أو يسيئون فهم المعنى المقصود، خاصّةً إذا كانت الأناشيد تحتوي على أساليب مجازيّة أو تعابير اصطلاحيّة.

٣) قلّة الوصول إلى الوسائل السمعيّة

لا تتوفّر لدى جميع المدارس أو الطلّاب الوسائل الكافية لتشغيل الأناشيد أو الوصول إلى الموارد الرقميّة، ممّا يحدّ من فاعليّة استخدام الأناشيد كوسيلة تعليميّة.

٤) الاعتماد الزائد على أناشيد معيّنة

قد يعتمد الطلّاب اعتماداً مفرطاً على أناشيد معيّنة لفهم المادة، ممّا يضعف قدرتهم على تطبيق ما تعلّموه في سياقات أخرى مختلفة

٤. أمثلة على استخدام الأناشيد في تعليم اللغة العربيّة

لقد ثبت أنّ استخدام الأناشيد كوسيلة تعليميّة في تعليم اللغة العربيّة فعّال في تحسين مهارات اللغة لدى الطلّاب، وخصوصاً في جانب المفردات (المفردات)، والنحو (النحو)، والنطق الصحيح. وفيما يلي بعض الأمثلة على تطبيق الأناشيد في تعليم اللغة العربيّة:[٤٠]

١) أناشيد الأطفال باللغة العربيّة

[٤٠] Nanang Joko Purwanto, "Lagu Sebagai Media Pembelajaran Tata Bahasa Arab (Nahwu)," *Maharat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ١, no. ١ (٢٠١٨): ١–١٣, https://doi.org/١٠.١٨١٩٦/mht.١١١.

تُستخدم أناشيد بسيطة مثل "الرأس، الكتف، الركبة، القدم" المترجمة إلى اللغة العربيّة لتعليم مفردات أعضاء الجسم. ومن خلال الحركات والإنشاد، يستطيع الطلّاب حفظ المفردات بسهولة أكبر.

٢) أناشيد الشوق إلى النبيّ والأنشطة الدينيّة

تُستخدم أناشيد الشوق إلى النبيّ والأنشطة الدينيّة لتعليم تراكيب الجمل والمفردات في سياق ديني. على سبيل المثال، تُستخدم أنشودة "يا طيبة" لتقديم المفردات المرتبطة بالمحبّة للنبيّ محمّد صلى الله عليه وسلّم.

٣) أناشيد شهيرة مترجمة إلى العربيّة

يستعمل بعض المعلّمين أناشيد شهيرة تُرجِمت إلى اللغة العربيّة لجذب اهتمام الطلّاب. على سبيل المثال، تُترجم أنشودة " Twinkle Twinkle Little Star" وتُستخدم لتعليم مفردات تتعلّق بالأجرام السماويّة.

٤) أناشيد من تأليف المعلّم

يمكن للمعلّم أن يؤلّف أناشيد خاصّة تناسب محتوى الدرس. على سبيل المثال، أنشودة عن أيّام الأسبوع باللغة العربيّة: "الأحد، الاثنين، الثلاثاء..." تُستخدم لتعليم أسماء الأيّام.[٤١]

ج. تعليم المطالعة

١. تعريف المطالعة

المطالعة في سياق المنهج الدراسي للغة العربية ليست مجرد نشاط لقراءة النصوص، بل هي فرع من فروع المادة التعليمية التي تهدف إلى تنمية مهارة القراءة بشكل عميق. يشمل هذا النشاط التعرف على المفردات، وفهم تركيب القواعد النحوية، واستكشاف سياق الرسالة في النصوص، سواء كانت مكتوبة أو تُقرأ بصوت عالٍ. وبناءً على ذلك، تركز المطالعة على تعويد الطالب على القراءة المتكررة والتحليلية، حتى لا يقتصر فهمه على معرفة الكلمات والجمل، بل يمتد إلى إدراك المعنى الكامل والسياقية.[٤٢]

وباعتبارها مادة تعليمية رسمية، فإن المطالعة تملك إطارًا تدريسيًا منتظمًا. فعلى سبيل المثال، يمكن للمعلم أن يبدأ الحصة بتقديم المفردات الجديدة، ثم يتبعها

---

[٤١] Nurul Hidayah. "Lagu sebagai Media Pembelajaran Tata Bahasa Arab (Nahwu)." *Jurnal Maharat*, vol. ١, no. ١, ٢٠١٨.

[٤٢] Thirafi Diva Zhafira, Mia Nurmala, and Maman Abdurrahman, "Penggunaan Wasailu Idhoh Dalam Pembelajaran Mutholaah SMP ٢ Daar El-Qolam," *Jurnal Ilmiah Mandala Education* ٩, no. ٣ (٢٠٢٣): ٢٠٦١–٧٠, https://doi.org/١٠,٥٨٢٥٨/jime.v٩i٣,٥٧٤١.

بقراءة النص، سواء كانت من قِبَل المعلم أو من خلال قراءة جماعية أو فردية من الطلاب. بعد ذلك، يُدعى الطلاب إلى مناقشة المعنى والتركيب والرسالة التي يحملها النص. ويساعد هذا الأسلوب في تدريب الطلاب على التفكير النقدي عند تحليل المعنى، ويعوّدهم على فهم النصوص العربية بشكل صحيح ودقيق.

تُصاغ المطالعة على شكل قصص سردية باللغة العربية، تحتوي على القيم الأخلاقية، والحِكم، والرسائل الإلهامية. وقد تم اختيار هذا النوع من النصوص لتسهيل فهم الطلاب لمحتوى القراءة في سياقها المناسب، وكذلك لتحفيزهم على التفاعل الوجداني مع مضمون النص. فالمطالعة لا تركز فقط على الجانب المعرفي في فهم المقروء، بل تشمل أيضًا الجانب الوجداني، أي كيف يمكن للطلاب أن يستخلصوا القيم التربوية التي تتضمنها تلك النصوص.[٤٣]

في كتاب المطالعة الجزء الأول لمحمود يونس، تم تنظيم المحتوى بشكل تدرّجي، ابتداءً من تعريف المفردات، وتركيب الجمل، وصولًا إلى نصوص قرائية خفيفة وذات معنى. وقد تم تطوير هذا المحتوى وفق نظريات تأليف كتب تعليم اللغة العربية الحديثة، كما أوضح ذلك ثُعَيْمَة. وهذا يدل على أن المطالعة لا تقتصر

[٤٣] Fairuz Subakir, Hani'atul Mabruroh, and Nur Fera Khalifah, "Efektifitas Strategi Project Based Learning (PBL) Terhadap Hasil Belajar Muthola'ah Di KMI Nurussalam," *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan* ٥, no. ١ (٢٠٢٣): ٥٥٩–٦٧, https://doi.org/١٠.٣١٠٠٤/edukatif.v٥i١.٤٣٦١.

على القراءة فقط، بل تشمل دراسة اللغة العربية بشكل شامل من حيث المفردات، والتراكيب، والسياق الثقافي.[٤٤]

ومن ثم، المطالعة مادةً أساسية في البرامج الرسمية في المدارس والمعاهد، وهي تمثّل قاعدة مهمة في إتقان اللغة العربية. فهذه المادة لا تزوّد الطلاب بمهارة القراءة فحسب، بل تدربهم أيضًا على فهم النصوص بشكل نقدي، تحليلي، وسياقي.

٢. أهداف تعليم المطالعة

يُصمَّم تعليم المطالعة ليس فقط لتدريب مهارة القراءة الأساسية، بل أيضًا لبناء كفاءة شاملة في فهم النصوص العربية. وتشمل أهدافه الأساسية خمسة جوانب رئيسة:

١) المهارة الفنية في القراءة

يُدرَّب الطلاب على قراءة النصوص العربية، سواء كانت من المصحف الشريف أو القصص الكلاسيكية، بلفظٍ صحيح، وطلاقةٍ، وحساسيةٍ تجاه علامات التشكيل، حتى يتمكنوا من إدراك المعنى والبنية النصية بدقة.

٢) الفهم العميق للمعنى

---

[٤٤] نور هداية تون. "مناسبة المنصوبين كتاب المطالعة الجزء الأول وكتاب اللغة العربية للمستوى المبتدئ تحت نظرية رشدي أحمد طعيمة ."*مجلة لفوزانا*، مج ٦ (٢٠٢١م): ص ٧٣.

من خلال التكرار في القراءة والمناقشة، يُشجَّع الطلاب على فهم المفردات، والتركيب النحوي، والسياق الثقافي للنص، بحيث يتجاوز الفهم سطح الكلمات إلى استيعاب الخطاب الكامل.

٣) تنمية الوعي بالثقافة والقراءة

تهدف المطالعة إلى تمكين الطلاب من اكتساب مفردات جديدة وأسلوب لغوي خاص بالنصوص الكلاسيكية، مما يُثري فهمهم للأدب العربي وثقافته الأصيلة.

٤) بناء الشخصية التأملية والناقدة

من خلال قراءة النصوص بتركيز وربطها بمناقشة المعاني، يُطلَب من الطلاب أن يكونوا مفكرين ناقدين، قادرين على تحليل الرسائل الأخلاقية والقيم الموجودة فيها، وتأملها في ضوء الواقع المعاصر.

٥) الانضباط الأكاديمي والاستمرارية في الممارسة

يُركّز هذا الدرس على أهمية المواظبة في ممارسة القراءة، سواء كانت جهرية أو صامتة، باعتبارها شكلاً من أشكال الانضباط العقلي، وأداةً فعالةً لتعزيز قوة الذاكرة من خلال التكرار.[٤٥]

٣. التحديات في تعليم المطالعة

تشير التحديات في عملية التعليم إلى العقبات والضغوط والديناميكيات المختلفة التي تؤثر على فاعلية عملية التعليم والتعلُّم. ومن منظور التربية المعاصرة، لا تُفهم التحديات فقط بوصفها عوائق تعرقل تحقيق أهداف التعليم، بل تُعد أيضًا فرصًا لنمو الابتكار والتحسين المستمر. وتشير العديد من الدراسات إلى أن التحديات تظهر كردّ فعل على تغيّر المناهج، وتطور التكنولوجيا، والحاجة إلى اتباع مناهج تربوية أكثر تركيزًا على المتعلِّم. لذلك، فإن فَهمَ حقيقة التحديات في التعليم يُعدّ خطوة أولى مهمة لوضع استراتيجيات تتسم بالمرونة والاستجابة لتطورات العصر.[٤٦]

---

[٤٥] Dewi Nuraeni and Adzfar Ammar, "Pelaksanaan Pembelajaran Muthola'ah Di Ma Ibnul Qoyyim Putri Kelas Takhasus Tahun Ajaran ٢٠١٨/٢٠١٩ (Ditinjau Dari Kemampuan Tarjamah)," *Edulab: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* ٥, no. ١ (٢٠٢٠): ٣٢–٤٥, https://doi.org/١٠,١٤٤٢١/edulab.٢٠٢٠,٥١-٠٣.

[٤٦] Shafina Sekar Putri and Fatma Ulfatun Najicha, "Tantangan Pembelajaran Jarak Jauh Dan Pengaruhnya Terhadap Nasionalisme Mahasiswa," *Jurnal Kewarganegaraan* ٦, no. ١ (٢٠٢٢): ٥٠٩–١٨.

في العصر الرقمي الحالي، أصبحت التحديات في مجال التعليم أكثر تعقيدًا. ومن أبرز العقبات الأساسية: ضعف البنية التحتية التكنولوجية، بما في ذلك عدم استقرار الاتصال بالإنترنت وعدم توافر الأجهزة الرقمية بشكل عادل، وخصوصًا في المناطق النائية. وهذا الأمر يُؤثّر تأثيرًا مباشرًا في فجوة فرص التعلّم، حيث إنّ الطلاب الذين يواجهون صعوبة في الوصول إلى التكنولوجيا غالبًا ما يتخلّفون عن أقرانهم. ومن جهة أخرى، يواجه المعلّمون تحدّيًا يتمثل في نقص المهارات التربوية الرقمية؛ فالكثير من المعلمين وأعضاء هيئة التدريس لم يكونوا مستعدين بشكل كافٍ لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بصورة وذات مغزى.[٤٧]

وعلاوةً على ذلك، فإن جاهزية المؤسسات في توفير التدريب والدعم المهني لا تزال محدودة، حيث إن البرامج التدريبية المتاحة غالبًا ما لا تشمل جميع المعلمين، أو لا تتوافق مع الاحتياجات الفعلية في الميدان.[٤٨]

وبالإضافة إلى الجوانب التقنية والتربوية، برزت تحديات نفسية–اجتماعية في التعليم عن بُعد، مثل انخفاض التفاعل المباشر، وضعف الدافعية نحو التعلم، وظهور مشاعر العزلة التي قد تؤثر في مستوى اندماج الطلاب. وأخيرًا، فإن

[٤٧] Vinothini A Muniandy and Intan Farahana Kamsin, "Readiness and Challenges in Implementing Digital Learning" ١٤, no. ١١ (٢٠٢٤): ١٣٦١–٧٢, https://doi.org/١٠,٦٠٠٧/IJARBSS/v١٤-i١١/٢٣٦٦٨.

[٤٨] Ning Yulin and Solomon Danquah Danso, "Assessing Pedagogical Readiness for Digital Innovation: A Mixed-Methods Study," ٢٠٢٥, http://arxiv.org/abs/٢٥٠٢,١٥٧٨١.

استخدام المنصات الرقمية في التعليم قد جلب معه مخاطر تتعلق بالخصوصية وأمن البيانات، حيث تشكّل ضبابية اللوائح وضعف حماية البيانات الشخصية مصدر قلق بالغ في تنظيم التعليم القائم على التكنولوجيا.[٤٩]

وبناءً على ذلك، فإنّ التحديات في التعلم هي في الأصل متعددة الأبعاد، تشمل الجوانب التقنية، والتربوية، والاجتماعية، والأخلاقية، مما يتطلب استجابة استراتيجية من جميع الأطراف المعنية في العملية التعليمية. ومن خلال التعاون بين القطاعات، ووضع السياسات التعليمية ذات الرؤية الطويلة، يمكن تحويل هذه التحديات إلى محفزات لبناء نظام تعليمي أقوى، وأكثر شمولًا، واستدامة.

أما التحديات في تعلم المطالعة، فهي تشير إلى مجموعة من العوائق أو الحالات المعقدة التي تؤثر على فاعلية قراءة النصوص العربية وفهمها بعمق في البيئة التعليمية الإسلامية. ولا تقتصر هذه العوائق على الجوانب التقنية مثل نقص وسيلة التعليم أو ضعف تنوع أساليب التعليم، بل تشمل أيضًا الجوانب التربوية، والنفسية، واللغوية، والمؤسسية. وفي هذا السياق، تُفهم التحديات على أنها عوامل تؤثر مباشرة على قدرة المتعلمين في الوصول إلى معنى النص، وفهم التراكيب اللغوية

[٤٩] M Sirozi, "Mengatasi Tantangan Pembelajaran Berbasis Digital Dengan Prinsip-Prinsip Dan Tahapan Perencanaan Yang Tepat," *Unisan Jurnal* ٣, no. ٥ (٢٠٢٤): ٧١–٨٢.

العربية، وتطوير مهارات القراءة العميقة والتحليلية. وفيما يلي بعض التحديات التي تم رصدها:

١) نقص كفاءة المدرّسين واحترافيهم

المدرّسون الذين لم يتقنوا بعدُ منهجيات التدريس المناسبة، وتقنيات التجويد، والمقاربات التربوية المعاصرة، يميلون إلى تقديم المادة التعليمية بأسلوب نصّي جافٍّ خالٍ من السياق. وهذا يؤثّر سلبًا على فهم الطلاب لمحتوى النصوص، ويُضعف دافعهم للغوص في معانيها بعمق. كما أنّ ضعف قدرة المدرّس على إدارة الصف بطريقة تواصلية يزيد من تدهور جودة تعليم المطالعة.[٥٠]

٢) عدم دعم وسيلة التعليم والمصادر التعلّمية

غالبًا ما تكون المواد التعليمية المتوفرة غير مناسبة لمستوى كفاءة الطلاب. فالنصوص المقرَّرة تتّسم بالجمود، وتفتقر إلى العناصر البصرية، ولا ترتبط بتجارب الطلاب التعليمية، مما يجعل نشاط القراءة مملًا. كما أنّ غياب الوسائل الحديثة

[٥٠] Nadila Rizkia et al., "Metode Pembelajaran Muthala'ah Dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiraah Santri Pondok Pesantren Modern Al-Kinanah Jambi," *AD-DHUHA : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Budaya Islam* ٢, no. ١ (٢٠٢١): ١٠٤–١٨, https://online-journal.unja.ac.id/Ad-Dhuha/article/view/١٢٧٩٢/١٠٩٨٨.

مثل الفيديوهات، والرسوم التوضيحية، أو الوسائط التفاعلية، يؤدّي إلى ضعف اهتمام الطلاب بالعملية التعليمية.

٣) قلة الدافعية ومشاركة الطلاب

يؤدّي الطلاب في عملية المطالعة القراءة بشكل آليّ دون فهم لمحتوى النص. ويُعزى ضعف المشاركة النشطة إلى انخفاض الدافعية سواء الروحية أو الأكاديمية. وتتفاقم هذه المشكلة بسبب غياب أساليب إبداعية يمكن أن تثير اهتمام الطلاب وفضولهم تجاه النصوص المقروءة.

٤) الفجوة في الخلفية المعرفية وضعف اللغة العربية

الاختلاف في المستوى الأولي للطلاب في اللغة العربية يُحدث فجوة في تحقيق أهداف التعلم. فالطلاب الذين لم يعتادوا على البنية اللغوية والمفردات العربية يواجهون صعوبة في فهم الرسالة التي يحملها النص، مما يعرقل سير التعلم. وهذه الفجوة تتطلّب تعديلًا في استراتيجيات التدريس واستخدام وسائل تعليمية داعمة، إلا أن هذه الوسائل للأسف لا تتوفّر على نطاق واسع.

٥) ضعف برامج التدريب المهني المستمرّ للمدرّسين

لا تزال برامج تدريب المدرّسين المستمرة في تعليم مهارات المطالعة باللغة العربية محدودة. فالكثير من المعلّمين لا يحصلون على فرص للوصول إلى استراتيجيات حديثة في تعليم المطالعة، مما يجعل الطرائق المستخدمة راكدة. هذا النقص يسبّب جمودًا في العملية التعليمية وعدم تكيّفها مع تطورات العصر وخصائص المتعلمين.[٥١]

٦) التحديات الإدارية والتنظيمية

تشمل التحديات المؤسسية قلّة الوقت المخصّص للتعلم، وعدم وجود برامج منتظمة للقراءة، وضعف الإشراف على العملية التعليمية، وكل ذلك يؤثّر سلبًا على فعالية تطبيق تعليم المطالعة. وبدون نظام إداري جيّد وداعم، فإنّ العملية التعليمية غالبًا ما تكون غير مستمرة وغير خاضعة للرقابة الشاملة.

د. الدراسات السابقة

١) Rizky Fadliyah Nurkhasanah, ٢٠٢٤ "Analisis Pengunaan Media Lagu Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kurikulum Merdeka Belajar Kelas ١ SD S Islam Al-Falah Kota Jambi".

في هذا البحث المنهجُ النوعيّ بأسلوب دراسة الحالة. وتكمن أوجه الشبه بين هذا البحث وذاك البحث في موضوع الدراسة، إذ إن كليهما يتناول

[٥١] Weti Susanti and Nadia Putri, "Five Challenges of Quran Learning in Islamic Education Institutions" ١ (٢٠٢٤): ١–١٠.

استخدام الوسائل الغنائية في تعليم اللغة العربية. غير أنّ هذا البحث يعتمد المنهج الوصفي النوعي ويركّز على تعليم المطالعة، بينما يركّز بحث Rizky Fadliyah Nurkhasanah على تعليم اللغة العربية في إطار المنهاج "الميرديكا".[٥٢]

٢) Ida Ayu Anastasia, ٢٠٢١ "Implementasi Media Lagu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Pada Siswa Kelas III MI Sultan Fatah Bintaro Demak".

هذا البحث المنهجُ النوعيّ. وتكمن أوجه الشبه بين هذا البحث وذاك البحث في الموضوع، حيث إن كليهما يدرس استخدام الأناشيد كوسيلة في تعليم اللغة العربية. أمّا الاختلاف فيتمثّل في أنّ هذا البحث يركّز على تعليم المطالعة، في حين يركّز بحث Ida Ayu Anastasia على تنمية القدرة في حفظ المفردات. [٥٣]

٣) Rifana Wahdi dan Nurul Fakhrin, ٢٠٢٢ "Penggunaan Media Video Lagu Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Mufradat di Madrasah Aliyah Negeri ١ Payakumbuh".

---

[٥٢] Fadliyah, "Analisis Pengunaan Media Lagu Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kurikulum Merdeka Belajar Kelas ١ SD S Islam Al-Falah Kota Jambi."

[٥٣] Ida Ayu Anastasia, "Implementasi Media Lagu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Pada Siswa Kelas III MI Sultan Fatah Bintaro Demak."

أُستُخدِمَ في ذلك البحث المنهجُ الكَمّيّ مع اعتماد أسلوب جمع البيانات من خلال المقابلة والاختبار. وتكمن أوجه الشبه بين هذا البحث وذاك البحث في كونهما يعتمدان المقابلة وسيلةً لجمع البيانات، كما يتناولان استخدام الأناشيد في تعليم اللغة العربية. وأمّا الاختلاف فيظهر في نوع الوسيلة والمنهج البحثيّ المستعمل؛ فهذا البحث يعتمد الأناشيد وسيلةً للتعليم بمنهج نوعيّ، بينما اعتمد بحث Rifana Wahdi & Nurul Fakhrin مقاطعَ الفيديو الغنائية وسيلةً للتعليم بمنهج كَمّيّ.[٥٤]

[٥٤] Rifana faldi Nurul Farkhin, "Media Lagu," *Penggunaan Media Video Lagu Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Mufradat Di Madrasah Aliyah Negeri 1 Payakumbuh* ٥, no. ١ (٢٠٢٢): ٥١.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

إنّ نوع البحث الذي استُخدِم في هذه الدراسة هو البحث النوعيّ. البحث النوعيّ نوعًا من الأبحاث التي تُنتِج نتائج لا يمكن الحصول عليها بالمنهج الكَمّيّ.[٥٥] ويُجرى البحث النوعيّ من خلال جمع البيانات في البيئة الطبيعية بهدف تفسير الظواهر التي تَحدث، حيث يكون الباحثة هو الأداة الرئيسة في هذا السياق.[٥٦]

وفي هذه الدراسة استُخدِم المنهج الوصفيّ النوعيّ لكونه يهدف إلى وصف التحدّيات المرتبطة باستخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تدريس المطالعة (المطالعة الحديثة) في الصف السابع بالمعهد الديني المعاصر باسر. ومن خلال هذا المنهج تُحلَّل البيانات المستخلَصة وتُعرَض في صيغة وصفٍ سرديّ يرتبط بالوضع والظروف المدروسة.

[٥٥] Rizka Widayanti dan Yelfi Dewi, *Metodologi Penelitian Kualitatif Pendidikan Bahasa Arab* (PT Literasi Nusantara Abadi Grup, ٢٠٢٤), Hal. ١١

[٥٦] Albi Anggito & Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Sukabumi: CV Jejak, ٢٠١٨

وقد اختير المنهج الوصفيّ النوعيّ لأنّ هذا البحث يتّسم بالطابع الطبيعيّ *Naturalisti* ويُجرى دون أيّ تلاعب بالمتغيّرات؛ فالباحثة لا يقدّم معالجة خاصة، بل يكتفي بالملاحظة والتسجيل والتحليل للظواهر كما هي في الواقع.

وبهذا المنهج يستطيع الباحثة الحصول على بيانات غنية وعميقة من خلال أساليب جمع البيانات مثل الملاحظة، والمقابلات المتعمّقة، والدراسة الوثائقية. أمرًا أساسيًّا لمعرفة كيفية توظيف الأناشيد وسيلةً في تعليم المطالعة، وكيفية استجابة المعلّمات والطالبات لاستخدامها، وما التحدّيات التي تواجه تطبيقها. فضلًا عن ذلك، فإنّ المنهج الوصفيّ النوعيّ يُسهِّل للباحثة الكشف عن المعاني الكامنة وراء الظواهر المدروسة، بحيث تُقدَّم نتائج البحث صورةً شاملة وعميقة عن التحدّيات المتعلّقة باستخدام الأناشيد وسيلةً تعليمية في تعليم المطالعة بالصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر.

ب. مكان البحث وزمانه

أُجْرِيَ هذا البحثُ في المعهد الديني المعاصر باسر الواقع في محافظة أغام، بإقليم سومطرة الغربية. وقد اختير هذا المعهدُ ميدانًا للبحث لكونه

مؤسسةً تعليميةً معروفةً بدمجها بين المنهج الوطني والتعليم الديني المكثف، ولا سيما في مجال تعليم اللغة العربية. ومن بين المواد الدراسية التي تُدرَّس فيه مادةُ المطالعة، وهي محور هذا البحث.

إضافةً إلى ذلك، يطبّق هذا المعهدُ أساليبَ تعليميةً متنوّعة، من بينها استخدام الأناشيد في عملية التعليم والتعلُّم، وهو ما يتوافق مع موضوع هذا البحث. أمّا مدةُ تنفيذ هذا البحث فستكون من شهر سبتمبر إلى شهر يناير من سنة ٢٠٢٥.

ج. مصادر البيانات

في هذا البحثِ تُقَسَّمُ مصادرُ البياناتِ إلى فئتَينِ رئيسيّتَين، وهما مصادرُ البياناتِ الأوّلية ومصادرُ البياناتِ الثانوية.

١. مصادرُ البياناتِ الأوّلية

تتمثّلُ البياناتُ الرئيسةُ في البيانات التي تمَّ الحصولُ عليها مباشرةً من المصادر البشرية المشاركة في ممارسة عملية تعليم المطالعة. وتشمل هذه المصادرُ الأوّليةُ معلّمي اللغة العربية، ولا سيّما المعلّمين القائمين بتدريس مادة المطالعة، إضافةً إلى تلاميذ الصف السابع الذين يشاركون في عملية التعلُّم المذكورة.

٢. مصادرُ البياناتِ الثانوية

وتشملُ مختلفَ الوثائقِ أو السجلاتِ التي تدعمُ البياناتَ الأوّليةَ وتُعزّزُها، مثل المنهج الدراسي، وخطط تنفيذ الدروس، وقوائم الأناشيد المستخدمة في عملية التعليم، وسجلات نتائج تعلُّم التلاميذ، وصور الأنشطة الصفية، وغيرها من الوثائق التي تُصوِّرُ سياقَ التعليم ومضمونه. وتُسهمُ هذه البياناتُ الثانويةُ في إثراء وصف البحث وتقديم صورةٍ أكثر شمولًا حول عملية التعليم والتحدّيات التي تواجه استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية

د. موقع البحث

إنّ أسلوب جمع البيانات جزءًا في غاية الأهمية من البحث نفسه. والإجراءات المتّبعة في جمع البيانات في هذا البحث هي: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق.

١. الملاحظة

الملاحظة نشاطٌ يُنفَّذ بدقة وبطريقة منهجية من أجل الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة، وكذلك من أجل الاطّلاع على كيفية استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تدريس المطالعة، وكيفية

استجابة الطالبات لها. وقد أُجريت الملاحظة في هذا البحث من خلال متابعة مباشرة لعملية تدريس المطالعة في الصف السابع بعد تطبيق الأناشيد كوسيلة للتعليم. وفي هذا السياق، لم يقم الباحثة بأيّ تدخل أو معاملة خاصة، بل اكتفى بتسجيل الحقائق التي جرت بشكل طبيعي داخل الصف.

٢. المقابلة

المقابلة من الوسائل الرئيسة في جمع البيانات ضمن البحث النوعي. فمن خلال المقابلة يستطيع الباحثة أن يستقصي بعمقٍ آراء وتجارب وتحديات المعلّمات والطالبات فيما يتعلق باستخدام الأناشيد في تعليم المطالعة. وقد أُجريت المقابلة في هذا البحث مع أستاذة اللغة العربية التي طبّقت الأناشيد كوسيلة تعليمية، وكذلك مع طالبات الصف السابع اللواتي شاركن في عملية تعليم المطالعة باستخدام الأناشيد. وبهذا الأسلوب، يتمكن الباحثة من الحصول على معلومات أوفى حول فعالية استخدام الأناشيد والمعوقات التي تواجهها في العملية التعليمية.

٣. التوثيق

في هذا البحث شملت الوثائق التي جُمِعَت على درجات المعلمة، وملاحظاتها، ونتائج المقابلات، بالإضافة إلى نصوص الأناشيد المستعملة في عملية التعليم. وتقوم هذه الوثائق بوظيفة البيانات المساندة على شكل الأدلة المادية للتعليم الذي قد جرى. ومن خلال هذه الوثائق تستطيع الباحثة أن تعزِّز نتائج الملاحظة والمقابلة، بحيث تصبح البيانات الحاصلة أكثر شمولاً وأوثق اعتمادًا.

هـ. تحليل البيانات

تم تحليل البيانات التي جُمعت باستخدام نموذج التحليل التفاعلي Miles dan Huberman، والذي يتضمّن ثلاث خطوات رئيسية:

١. اختزال البيانات

يُجرى اختزال البيانات من خلال تصنيفها، وانتقائها، وتبسيط البيانات الخام المستخلصة من الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. تُستبعد البيانات التي لا

علاقة لها بتركيز البحث، بينما تُرتّب البيانات المهمة بشكل منظّم لتسهيل عملية التحليل في المراحل التالية.[٥٧]

٢. عرض البيانات

تُعرض البيانات المختزلة في شكل سردي، أو جداول، أو تصورات بيانية، لتسهيل فهم الباحثة للنتائج وتفسيرها. ويساعد هذا العرض على تبيّن الأنماط، والعلاقات بين المتغيرات، بالإضافة إلى استخراج الفئات أو الموضوعات الرئيسية المتعلّقة بالظاهرة المدروسة.[٥٨]

٣. استخلاص النتائج والتحقق منها

المرحلة النهائية هي استخلاص النتائج من البيانات المعروضة. وتُعدّ النتائج المبدئية مؤقتة، حيث يتم التحقق منها مجددًا عبر عملية التثليث *triangulation*، سواءً من خلال تأكيد المخبرين أو من خلال مقارنة مصادر

[٥٧] Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (٢٠١٤). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook* (٣rd ed.). Sage Publications.

[٥٨] Rahmawati, N. (٢٠٢٢). "Penerapan Analisis Data Miles dan Huberman dalam Penelitian Pendidikan." *Jurnal Ilmiah Pendidikan*, Vol. ٦, No. ١.

البيانات المختلفة. ومن ثم، تضمن هذه العملية صحة النتائج ومصداقيتها، وتعكس الواقع الحقيقي في الميدان.[٥٩]

و. تثليث البيانات

التثليث مفهومًا أساسيًا في منهج البحث الكيفي، ويهدف إلى تعزيز دقّة تحليل البيانات وصدقها. وبوجهٍ عامٍّ، يشير التثليث إلى استخدام أساليب ومقاربات متعدّدة في جمع البيانات وتحليلها، بحيث تُسهم في إنتاج نتائج بحثية أكثر مصداقيةً وموثوقية.

التثليثُ أحدَ أساليب فحص البيانات في البحث الكيفي، ويمكن تبسيط مفهومه على أنّه محاولة للتحقّق من صحّة البيانات، وذلك من خلال عدم الاكتفاء بمصدر واحد للبيانات، أو أداة واحدة لجمعها، أو اعتماد الفهم الشخصي للباحث فقط، بل بإجراء مراجعة وتحقّق من البيانات عبر مصادر وأساليب أخرى. ويشملُ تقنيةُ التثليث في هذا البحث نوعَين، وهما:

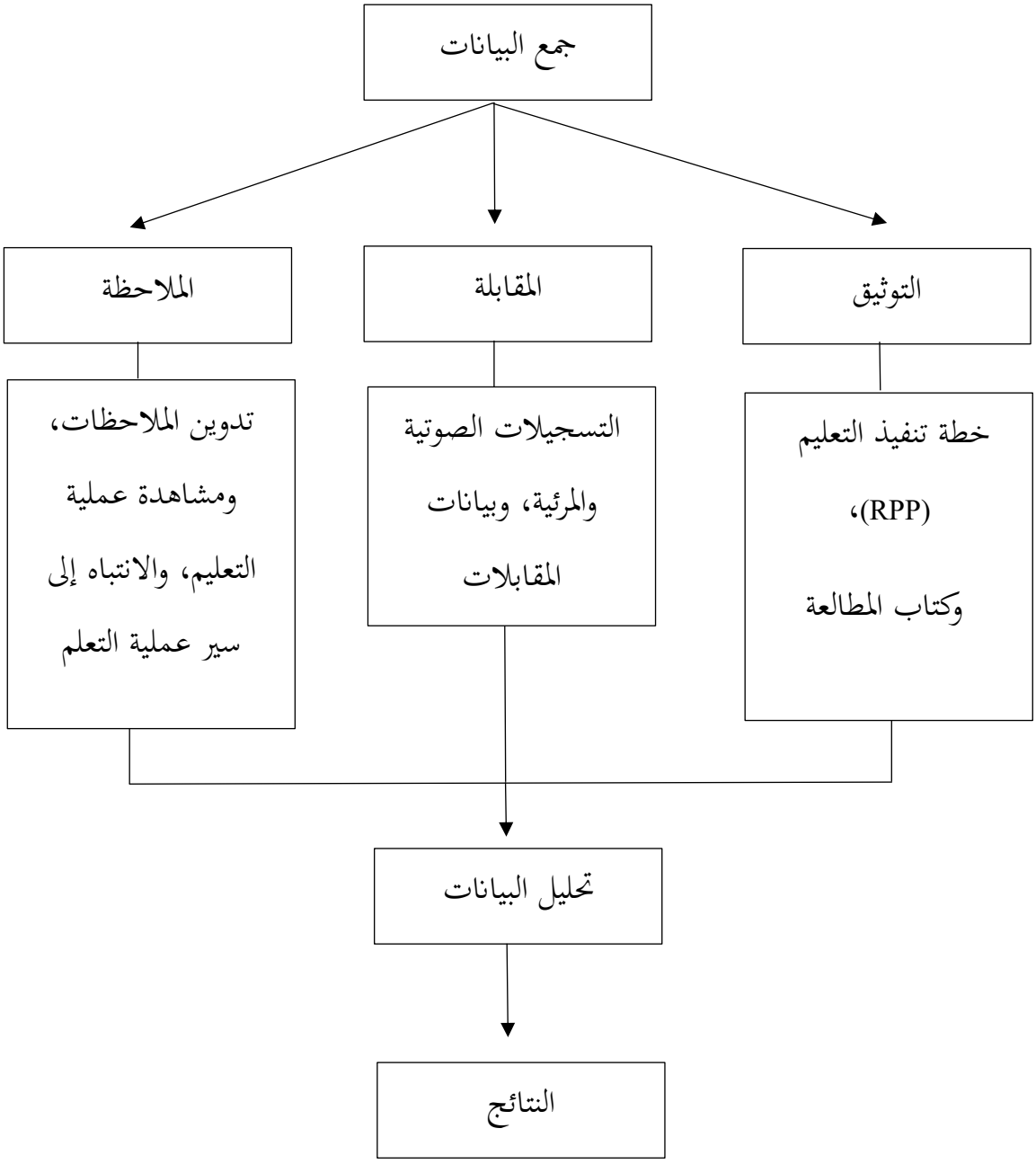
١. تثليث مصادر البيانات

[٥٩] Sugiyono. (٢٠١٨). *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

يُقصدُ بتثليث المصادر فحصُ صحّة البيانات من خلال مقارنة المعلومات المستقاة من مصادر متعدّدة. وتُحلَّل البياناتُ الواردةُ من هذه المصادر المختلفة للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف، وكذلك المعلومات الخاصّة التي يقدّمها كل مصدر. وعلى خلاف البحث الكمي الذي يميل إلى توحيد البيانات أو تسويتها، فإن البحث الكيفي لا يُساوي بين البيانات القادمة من مصادر مختلفة، بل يعمل على تعميق تحليلها من أجل الوصول إلى فهمٍ أعمق للظاهرة المدروسة.

٢. تثليث المنهج

يُشير (التثليث المنهجي) إلى فحص البيانات نفسها باستخدام أدوات أو تقنيات مختلفة. فعلى سبيل المثال، قد تُجمَع البياناتُ عن طريق المقابلات، ثم يُعادُ التحقّقُ منها من خلال الملاحظة والتوثيق. وإذا ظهرت نتائجُ متباينة، فقد يكون ذلك ناتجًا عن اختلاف وجهات النظر، وفي هذه الحالة يقوم الباحثة بإعادة النقاش مع مصادر البيانات أو مع مصادر أخرى للتأكّد من البيانات الأكثر دقّةً وصحّة.


جمع البيانات
الملاحظة
المقابلة
التوثيق
تدوين الملاحظات، ومشاهدة عملية التعليم، والانتباه إلى سير عملية التعلم
التسجيلات الصوتية والمرئية، وبيانات المقابلات
خطة تنفيذ التعليم (RPP)، وكتاب المطالعة
تحليل البيانات
النتائج

الباب الرابع
نتائج البحث

أ. نبذة عن المعهد الديني المعاصر باسر

١. لمحة موجزة عن تاريخ تأسيس المدرسة

٢. الأهداف والرؤية والرسالة للمدرسة

٣. الكادر التعليمي والإداري في المدرسة

٤. المرافق والبنية التحتية التعليمية

المعهد الديني المعاصر باسر من أقدم وأبرز المؤسسات التعليمية الإسلامية في سومطرة الغربية، ويقع في قرية باسر، ناحية أمبك أنغكك، محافظة أغام، إندونيسيا. وقد أُسِّس هذا المعهد في بدايته باسم مدرسة دينيّة باسر في الحادي عشر من أكتوبر سنة ١٩٢٨م الموافق الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ١٣٤٧هـ، على يد الحاج محمد عيسى، بالتعاون مع عدد من شخصيات المجتمع المحلي، منهم الحاج سليمان داتو تماغونغ، وتوانكو تونارو، وصالح مانغكوتو سلطان، وذلك استجابةً لحاجة المجتمع إلى تعليم إسلامي متكامل مع المعارف العامة في بدايات العصر الحديث في القرن العشرين.

ومع مرور الوقت، ولا سيما بعد انخفاض عدد الطالبات في الفترة ما بين عامي ١٩٧٨–١٩٩١، شهدت هذه المؤسسة تحولًا مؤسسيًا، فأُعيد تنظيمها لتصبح المعهد الديني المعاصر باسر في الحادي عشر من أكتوبر سنة ١٩٩١م، تحت إدارة مؤسسة تطوير دينيّة باسر، بهدف توسيع وتعزيز وظائف التعليم الديني المعاصر دون إغفال القيم الدينية التقليدية.

وفيما يتعلق بالأهداف والرؤية والرسالة، تضع هذه المؤسسة نفسها بوصفها مؤسسة تعليمية إسلامية لا تقتصر على غرس قيم الإيمان والتقوى فحسب، بل تهدف أيضًا إلى تنمية الكفاءات الأكاديمية والعلمية الشاملة. وتتمثل رؤيتها في أن تكون مؤسسة تعليمية قادرة على تخريج عالمات ومفكرات مسلمات، في حين تشمل رسالتها إعداد طالبات يتصفن بالتقوى، ويتقنَّ العلوم الدينية والعامة، ويمتلكن المهارات والقدرات على تنمية الذات بما يتوافق مع متطلبات العصر.

ويتكوَّن الكادر التعليمي والإداري في هذا المعهد من مجموعة من المعلمات والمشرفات ذوات الخلفيات التعليمية المتنوعة، والملتزمات بتطوير التعليم في البيئة المعهدين. ولا يقتصر دورهن على التدريس في الفصول النظامية فحسب، بل يقمن أيضًا بدور الإشراف على السكن الداخلي ورعاية الطالبات، مما يجعل العملية

التربوية ممتدة إلى الحياة اليومية داخل المعهد. وفي التطبيق العملي، يُشجَّعن باستمرار على تنمية كفاءاتهن المهنية من خلال البرامج التدريبية وورش العمل، دعمًا لجودة العملية التعليمية.

أما المرافق والبنية التحتية التعليمية في المعهد الديني المعاصر باسر، فقد صُمِّمت لدعم عملية التعليم والتعلم بصورة فعّالة وسياقية. وتضم البيئة التعليمية مرافق سكنية للطالبات، وقاعات دراسية ملائمة، ومختبرات للعلوم الطبيعية، ومختبرات لغوية، ومختبرات حاسوب، ومكتبة، ومسجدًا، ومرافق رياضية. ويعكس توفر هذه المرافق التزام المؤسسة بتقديم بنية داعمة كافية، تتوافق مع متطلبات المنهج الذي يجمع بين منهج المعاهد الحديثة والمنهج المدرسي النظامي.

ب. نتائج البحث

يعرض هذا القسم البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات مع المعلمات والطالبات، والتي تجيب بصورة مباشرة عن أسئلة البحث. وقد جُمِعَت البيانات عبر مقابلات أُجريت على ثلاث مراحل، وهي: ١٣ يناير ٢٠٢٦م، و٢٠ يناير ٢٠٢٦م، و٢١ يناير ٢٠٢٦م.

١. استخدام الأناشيد كوسيلةً تعليميةً في تدريس المطالعة للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر

نتائج المقابلات مع معلمتين لمادة اللغة العربية للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر، وهما الأستاذة ديسي والأستاذة فيرليزا، وإلى المقابلات مع عشرة طلاب من فصلين مختلفين، وكذلك إلى نتائج الملاحظة المباشرة لسير عملية التعليم، تبيَّن أن استخدام الأناشيد في تعليم المطالعة لا يتم بشكل عفوي، بل يمرّ بمراحل مخططة ومنهجية ومتكاملة مع أهداف التعلم. ولا تُستَخدم الأناشيد بوصفها وسيلة ترفيهية فحسب، بل وسيلة تربوية تدعم عملية فهم النصوص، وإتقان المفردات، وتعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب. وفي التطبيق العملي، يقوم المعلم بتصميم عملية التعلم مع مراعاة استعداد الطلاب، وخصائص المادة، وظروف الصف، حتى يتم استخدام الأناشيد بصورة فعّالة وكفؤة.

التعلم الذي يدمج الأناشيد في أنشطة المطالعة وجود ترابط قوي بين التخطيط والتنفيذ والتقويم. ولا يقتصر دور المعلم على نقل المادة، بل يقوم أيضًا بدور الميسّر والمحفّز الذي يوجّه الطلاب تدريجيًا. وقد صُمِّمت كل مرحلة من مراحل التعلم لبناء فهم الطلاب بصورة مستمرة، بدءًا من التعريف بالمفردات، وتقديم الأمثلة، والتدريب

الجماعي، والتدريب الفردي، وصولًا إلى التقويم. وبذلك، لا يقف التعلم القائم على الأناشيد بمعزل عن غيره، بل جزءًا من استراتيجية تعليمية شاملة.

استخدام الأناشيد جهود المعلم في تطبيق التعلم النشط والممتع. فمن خلال أنشطة الاستماع، والتقليد، والحفظ، وتطبيق القراءة، يُشرك الطلاب بصورة مباشرة في عملية التعلم. ويتوافق ذلك مع المنهج الوصفي النوعي المستخدم في هذه الدراسة، الذي يركّز على الفهم العميق للعمليات والتفاعلات وتجارب التعلم لدى الطلاب. ولذلك، يمكن فهم الخطوات التي يقوم بها المعلم في استخدام الأناشيد على أنها سلسلة من الأنشطة التربوية الهادفة إلى إيجاد تعليم المطالعة يكون ذا معنى، وفعّالًا، وموجَّهًا نحو احتياجات الطلاب.

واستنادًا إلى نتائج الملاحظة، والمقابلات مع المعلمين، ووثائق البحث، تم تنفيذ استخدام الأناشيد في تعليم المطالعة للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر من خلال عدة مراحل منظَّمة على النحو الآتي.

١) الإعداد للتعلم

يقوم المعلم بإعداد عملية التعلم من خلال التأكد من استعداد الطلاب لمتابعة الدرس. ويفتتح المعلم الحصة بالسلام والدعاء، ثم يقوم بعملية التهيئة لربط المادة السابقة بالمادة التي سيتم دراسته.

بعد ذلك، يختار المعلم النشيد المناسب لموضوع ونص المطالعة. ويكون النشيد المختار عادة ذا لحن بسيط، وسهل المتابعة، ويحتوي على عناصر تشجيعية لجذب انتباه الطلاب. كما يتم اختيار النشيد بما يتناسب مع مستوى قدرات الطلاب.

وعلاوة على ذلك، يُعِدّ المعلم نص القراءة، وقائمة المفردات، والتدريبات التي ستُستخدم في عملية التعلم.

٢) تقديم المفردات والمادة

قبل تشغيل النشيد، يقوم المعلم أولًا بتقديم المفردات الواردة في نص القراءة. ويتم شرح معاني هذه المفردات، وطريقة نطقها، واستخدامها في جمل بسيطة. كما يقدّم المعلم نموذجًا لنطق المفردات ببطء، ثم يطلب من الطلاب تقليدها. وتهدف هذه المرحلة إلى تمكين الطلاب من امتلاك فهم أولي لمحتوى النص قبل الدخول في نشاط الإنشاد.

وبناءً على نتائج الملاحظة، تُنفَّذ أنشطة تقديم المفردات بشكل متكرر للتأكد من أن الطلاب قد فهموا معاني الكلمات التي سيقومون بحفظها فهمًا صحيحًا.

٣) تقديم نموذج النشيد من قبل المعلمة

بعد أن تفهم الطالبات المفردات، تبدأ المعلمة بتشغيل النشيد أو بإنشاد نص القراءة مباشرة أمام الصف. وفي هذه المرحلة، تصبح المعلمة النموذج الأساسي في عملية التعلم.

تنشد المعلمة النص بنطق واضح، وإيقاع مضبوط، وتنغيم يتوافق مع قواعد اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تقوم المعلمة بعرض حركات جسدية تتناسب مع معاني النص، مما يساعد الطالبات على فهم محتوى النص بصريًا وسمعيًا. وتعمل هذه المرحلة بوصفها نموذجًا أوليًا للطالبات قبل أن يقمن بالتطبيق بشكل مستقل.

٤) التدريب الجماعي (التكرار)

بعد أن قدّمت المعلمة النموذج، طُلِبَ من الطالبات متابعة النشيد معًا بشكل جماعي. وتُنفَّذ هذه الأنشطة بشكل متكرر حتى تعتاد الطالبات على الإيقاع ونصّ القراءة.

وتقوم المعلمة بتوجيه الطالبات في كلّ تكرار، وتصحيح أخطاء النطق، وتنظيم السرعة بما يتناسب مع قدراتهنّ. وإذا وُجِدَتْ أجزاء صعبة، تُوقِفُ المعلمة النشيد مؤقتًا لشرحها مرة أخرى. وتهدف هذه التدريبات الجماعية

إلى تعزيز الحفظ، وتنمية الثقة بالنفس، وتعويد الطالبات على بنية اللغة العربية.

٥) لتدريب الفردي والتعزيز

بعد أن تتمكن الطالبات من متابعة النشيد بشكل جماعي، تمنح المعلمة الفرصة لهنّ للتدريب بشكل فردي أو ضمن مجموعات صغيرة. وفي هذه المرحلة تبدأ الطالبات في حفظ النصّ بشكل مستقلّ.

وتتجوّل المعلمة في الفصل لمتابعة عملية التدريب، وتقديم المساعدة للطالبات اللاتي يواجهن صعوبات، وتقديم التحفيز لهنّ. بالإضافة إلى ذلك، تقدّم المعلمة تدريبات كتابية أو تمارين بوصفها شكلًا من أشكال تعزيز المادة. وتسهم هذه المرحلة في تنمية الاستقلالية في التعلّم لدى الطالبات، وتعميق فهمهنّ لنصّ القراءة.

٦) التقويم من خلال تسميع الحفظ

ن تقوم المعلمة بإجراء تقويم التعلّم من خلال نشاط تسميع الحفظ، حيث تُطلب من الطالبات إنشاد النصّ أو قراءته بشكل فردي أمام المعلمة. كما تطرح المعلمة أسئلة تتعلّق بمعاني المفردات ومضمون النصّ لقياس مستوى فهم الطالبات. وإذا وُجدت أخطاء، فإنّ المعلمة تقدّم التصحيح

والشرح مباشرة. ويهدف هذا التقويم إلى معرفة مدى قدرة الطالبات على حفظ المادة وفهمها فهمًا صحيحًا.

٧) التأمّل وختم التعلّم

في نهاية التعلّم، تقوم المعلمة بإجراء التأمّل مع الطالبات، حيث تسأل المعلمة عن الأجزاء التي لم تُفهم بعد، وتقدّم التعزيز للنقاط المهمّة في الدرس. ويُختَم التعلّم بتقديم الدافعية، والرسائل التربوية، والدعاء الختامي. وتهدف هذه المرحلة إلى تعزيز الانطباع الإيجابي لدى الطالبات عن التعلّم، وإعدادهنّ للموادّ التالية.

في تنفيذها، تقوم المعلمة بتكييف استخدام الأناشيد مع المادة التي يتمّ دراستها. ومن أمثلة تطبيق الأناشيد في تعليم المطالعة ما يأتي:

في مادة أعضاء الجسم، وخاصّة مفردة (اليد)، تستخدم المعلمة نشيد"Lihat" Kebunku لأنّ إيقاعه بسيط وسهل الاتّباع. وتربط المعلمة كلمات النشيد بالأنشطة التي تستخدم اليدين، مع تمثيل الحركات المناسبة. ومن خلال هذه الطريقة، لا تحفظ الطالبات المفردات لفظيًّا فقط، بل يفهمن معانيها في سياقها الصحيح.

وفي مادة وسائل النقل التقليدية، وهي (العربة) تستخدم المعلمة نشيد "Naik" Delman، لارتباطه المباشر بموضوع الدرس. وتعدّل المعلمة كلمات النشيد بما يتناسب مع المفردات العربيّة، وتدعو الطالبات إلى إنشاده مع قراءة النصّ مرارًا. وتساعد هذه الطريقة الطالبات على حفظ النصّ وفهم مضمونه بسهولة أكبر.

ثمّ في مادة الحيوانات الأليفة، وهي (الجاموس) تستخدم المعلمة نشيد "Naik" Kereta Api بعد تعديله، لكونه ذا إيقاع منتظم وسهل الحفظ. وتربط المعلمة كلمات النشيد بوصف الجاموس في النصّ المقروء، وتُطلب من الطالبات قراءة النصّ وفهمه وإنشاده معًا، ممّا يقوّي قوّة حفظهنّ.

كما توجد موادّ أخرى، مثل مادة (الشهور العربيّة) باستخدام نشيد أسماء الشهور، ومادة (الرأس) باستخدام نشيد "Ninja Hattori" ومادة (القطار) باستخدام نشيد"Kopi Dangdut" ، ومادة **السيّارة** باستخدام نشيد "Paman Datang"

وبناءً على هذه الموادّ، يمكن الاستنتاج أنّ استخدام الأناشيد لا يقتصر على كونه وسيلة ترفيهيّة، بل يُعدّ وسيلة تعليميّة فعّالة. فالتكامل بين النشيد، والنصّ المقروء، والتكرار، والحركات يجعل التعلّم أكثر نشاطًا ومعنى، ويسهم في زيادة فهم الطالبات.

٢. التحديات في استخدام الأناشيد كوسيلةً تعليميةً في تعليم المطالعة للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر

استنادًا إلى نتائج المقابلات مع معلمة مادة المطالعة، والمقابلات مع طالبات الصف السابع، إضافةً إلى نتائج الملاحظة المباشرة أثناء سير عملية التعليم، تم التوصل إلى وجود عدة تحديات في استخدام الأناشيد كوسيلةً تعليميةً. وعلى الرغم من أن استخدام الأناشيد يُسهم في زيادة دافعية الطالبات وحماسهن للتعلم، فإن هذا الأسلوب في التطبيق العملي يواجه عددًا من المعوقات التي تحتاج إلى اهتمام خاص.

ولا تقتصر هذه التحديات على الجوانب التقنية في التعليم فحسب، بل تشمل أيضًا الجوانب اللغوية، والنفسية، والتربوية، وإدارة الصف. وفيما يلي عرضٌ تفصيليٌّ لمختلف التحديات التي تواجه استخدام الأناشيد كوسيلةً تعليميةً في تعليم المطالعة للصف السابع في المعهد الديني المعاصر باسر.

١) صعوبة مواءمة إيقاع الأناشيد مع الحركات وقواعد اللغة العربية

التحدّيات التي تواجه استخدام الأناشيد بوصفها وسيلةً تعليميّةً في تعليم المطالعة صعوبةُ مواءمة إيقاع النشيد مع الحركات وقواعد اللغة العربيّة. فاللغة العربيّة تمتلك نظامًا صوتيًّا وصرفيًّا مميّزًا، يشمل طولَ وقِصَرَ الصوت، والنبر، وتغيّر المعنى المتأثّر بالحركات.

وفي التطبيق التعليمي، عندما يُحوَّل النصّ المقروء إلى صيغة نشيد، يحدث في الغالب تعديل في السُّرعة يؤدّي إلى تغيّر في النطق. وبناءً على نتائج المقابلات، أوضحت المعلمة أنّه ليس كلّ نصّ يمكن إنشاده مباشرةً دون أن يطرأ عليه تغيير في الأصوات، ولذلك تحتاج المعلمة إلى إعطاء تركيزٍ خاصٍّ على سلامة النطق.

وبالاستناد إلى نتائج الملاحظة في مادّة **اليد**، وُجِدَت بعضُ حالات عدم الدقّة في نطق الحركات نتيجة التكيّف مع إيقاع النشيد. وتظهر هذه الأخطاء لأنّ الطالبات يمِلن إلى اتّباع اللحن أكثر من الالتزام بالقواعد الصوتيّة الصحيحة للغة العربيّة.

ومن صور الخطأ التي وُجِدَت كلمة **يدان**، حيث إنّ حرف **ن** يُفترض أن يُنطَق قصيرًا وفق حركته الأصليّة، ولكن عند إنشاده يطول صوته تبعًا لإيقاع النشيد، ممّا يؤدّي إلى تغيّر في البنية الصوتيّة للكلمة على نحوٍ لا يتوافق مع النصّ المقروء.

وكذلك في كلمة **أصابع**، فإنّ حرف **ص** ينبغي أن يُنطَق بوضوح وبطولٍ مناسب وفق قواعد النطق، غير أنّه في التطبيق التعليمي عبر النشيد يُنطَق أحيانًا بنبرة أقصر، فلا يتوافق مع الحركات الواردة في النصّ.

وتُظهِر هذه النتائج أنّ استخدام الأناشيد في تعليم المطالعة له قدرةٌ على تنمية دافعيّة التعلّم لدى الطالبات، غير أنّه قد يؤدّي أيضًا إلى ظهور أخطاء في النطق إذا لم يُصاحَب بتركيزٍ كافٍ على دقّة المخارج والحركات. ولذلك، تحتاج المعلمة إلى

تقديم الشرح والتعزيز بعد نشاط الإنشاد، حتّى تبقى الطالبات محافظاتٍ على النطق الصحيح وفق قواعد اللغة العربيّة.

ويتوافق ذلك مع رأي نور هداية ورحمة (٢٠٢٠) اللذين ذكرا أن استخدام الأناشيد في تعليم اللغات الأجنبية قد يؤدي إلى أخطاء صوتية إذا لم يُصاحَب بإشراف مكثف من المعلمة.[٦٠] وبذلك، مواءمة الإيقاع مع بنية اللغة من أبرز التحديات في تعليم المطالعة القائم على الأناشيد.

٢) محدودية المادة التعليمية التي يمكن تقديمها من خلال الأناشيد

يتمثل التحدي التالي في محدودية المادة التعليمية التي يمكن تقديمها بصورة فعّالة من خلال الأناشيد. فليست جميع نصوص المطالعة مناسبة للتحويل إلى صيغة إنشادية، إذ تحتوي بعض النصوص على جمل طويلة، ومفردات مجردة، وبنية دلالية معقَّدة. واستنادًا إلى نتائج المقابلات، أوضحت المعلمة أن بعض المواد الدراسية فقط هي التي تصلح للتعليم القائم على الأناشيد، ولا سيما النصوص البسيطة، والسردية، والتي تتضمن تكرارًا في المفردات. أما المواد الأكثر صعوبة، فتميل المعلمة إلى استخدام أسلوب القراءة التقليدي.

[٦٠] Nurhidayah dan Rahmat, "Penggunaan Lagu dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ٥, No. ٢ (٢٠٢٠), hlm. ٤٥.

التحدّيات التي تواجهها المعلمة في استخدام الأناشيد بوصفها وسيلةً تعليميّةً في تعليم المطالعة صعوبةُ العثور على نشيدٍ مناسب لبعض موادّ القراءة القصيرة. وبناءً على نتائج المقابلات والملاحظات، وُجِدَت بعضُ الموادّ مثل **الكلب، القطّ، الدجاجة، والديك** التي تمتلك نصوصًا قصيرةً ومفرداتٍ محدودة، ممّا يجعل مواءمتها مع إيقاع الأناشيد المتوفّرة أمرًا صعبًا.

ولا تمتلك هذه الموادّ في الغالب تراكيبَ جمليّةً كافيةً الطول لإدخالها في صيغة نشيدٍ بشكلٍ كامل. ونتيجةً لذلك، تواجه المعلمة صعوبةً في تأليف نشيدٍ مناسب أو اختيار نشيدٍ ملائم دون التقليل من وضوح المعنى في النصّ المقروء. وفي مثل هذه الظروف، تميل المعلمة أحيانًا إلى استخدام طريقة القراءة العاديّة دون نشيد، أو الجمع بينها وبين الشرح المباشر. ويُظهِر ذلك أنّ محدوديّة مواءمة الأناشيد مع بعض الموادّ التعليميّة من أبرز العوائق في تطبيق أسلوب التعلّم القائم على الأناشيد.

وأظهرت نتائج دراسة بوتري (٢٠٢٢) أن استخدام الأناشيد يكون أكثر فاعلية في المواد ذات مستوى الصعوبة المنخفض إلى المتوسط، في حين أن المواد شديدة

التعقيد قد تؤدي إلى إرباك الطالبات.[٦١] ولذلك، تحتاج المعلمة إلى إجراء عملية انتقاء دقيقة للمادة التعليمية.

وفي هذا البحث، قامت المعلمة أيضًا بإتاحة الفرصة للطالبات للبحث عن أناشيد تتناسب مع نصوص القراءة. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تنمية الإبداع لدى الطالبات، غير أنها تتطلب إشرافًا مستمرًّا لضمان توافق الأناشيد المختارة مع أهداف التعلم.

٣) صعوبة إدارة الصف بسبب ازدياد الضوضاء وصعوبة الضبط

استخدام الأناشيد في تعليم المطالعة إلى خلق أجواء صفية نشطة، وحيوية، ومليئة بالحماس، حيث تبدو الطالبات أكثر تفاعلًا ومشاركة. غير أن هذه الأجواء قد تؤدي أيضًا إلى ازدياد الضوضاء وصعوبة السيطرة على الصف.

واستنادًا إلى نتائج الملاحظة، عندما تجري أنشطة الإنشاد، يرتفع صوت الطالبات بشكل ملحوظ، وتظهر بعضهن وهن يتحدثن فيما بينهن، أو يمزحن، أو لا يلتزمن بتوجيهات المعلمة. ويؤثر هذا الوضع في تركيز بعض الطالبات اللواتي يحتجن إلى أجواء هادئة للتعلم.

---

[٦١] Siti Putri, "Efektivitas Media Lagu dalam Pembelajaran Bahasa Arab," Skripsi, Fakultas Tarbiyah, UIN Padang, ٢٠٢٢, hlm. ٦٧.

وقد أوضحت المعلمة أن إدارة الصف من أبرز التحديات في التعليم القائم على الأناشيد. وعلى الرغم من أن هذه الضوضاء تعكس حماس الطالبات، فإن المعلمة تبقى مطالبة بالحفاظ على بيئة تعليمية مناسبة ومساعدة على التعلم.

وأشارت حسنة (٢٠٢٣) إلى أن البيئة التعليمية شديدة الضجيج قد تؤدي إلى انخفاض مستوى تركيز الطالبات.[٦٢] ولذلك، تحتاج المعلمة إلى تطبيق استراتيجيات مناسبة لإدارة الصف، مثل تقسيم الطالبات إلى مجموعات، وتنظيم وقت الإنشاد، ووضع قواعد صفية واضحة.

٤) اختلاف أسلوب التعلم والميول ومستوى الثقة بالنفس لدى الطالبات

تمتلك كل طالبة نمطًا خاصًّا في التعلم، وميولًا مختلفة، ومستوىً متباينًا من الثقة بالنفس. وفي التعليم القائم على الأناشيد، هذه الفروق تحدِّيًا خاصًّا، إذ لا تشعر جميع الطالبات بالراحة عند الإنشاد أمام زميلاتهن.

واستنادًا إلى نتائج المقابلات، ذكرت بعض الطالبات أنهن يشعرن بالخجل، وقلة الثقة بالنفس، أو عدم الاعتياد على الإنشاد، ولذلك يفضلن قراءة النصوص بطريقة عادية. كما تُظهِر نتائج الملاحظة وجود بعض الطالبات اللواتي يكتفين بتحريك الشفاه دون إصدار صوت.

---

[٦٢] Nur Hasanah, "Manajemen Kelas dalam Pembelajaran Berbasis Media Audio," *Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. ٨, No. ١ (٢٠٢٣), hlm. ٨٨.

وبيَّن رينانتو ومعمرة (٢٠٢٤) أن العوامل النفسية، مثل الخجل والقلق الاجتماعي، قد تعيق مشاركة الطالبات في التعلم القائم على الأنشطة.[٦٣] ولذلك، تحتاج المعلمة إلى تهيئة بيئة تعليمية آمنة وداعمة.

وفي هذا البحث، سعت المعلمة إلى معالجة هذه المشكلة من خلال تقديم التحفيز، والثناء، وبناء أجواء أسرية داخل الصف. غير أن هذه العملية تتطلب وقتًا كافيًا لتحقيق نتائج فعّالة.

٥) اعتماد الطالبات على الحفظ في صورة الأناشيد وصعوبة في الإملاء

يتمثل أحد التحديات الأخرى في ميل الطالبات إلى حفظ النصوص في صورة أناشيد دون فهم محتواها فهمًا عميقًا. إذ يسهل عليهن تذكّر النصوص عند إنشادها، غير أنهن يواجهن صعوبة عند قراءتها دون إيقاع.

واستنادًا إلى نتائج المقابلات، ذكرت بعض الطالبات أنهن يشعرن ـ "النسيان" عندما لا تُنشد النصوص. ويؤثر ذلك في نتائج الاختبارات التحريرية وفي القدرة على القراءة المستقلة. وأشار سميث (٢٠٢١) إلى أن الإفراط في استخدام الوسائل

[٦٣] Ahmad Rinanto dan Siti Muamaroh, "Faktor Psikologis dalam Pembelajaran Bahasa Asing," *Jurnal Psikologi Pendidikan*, Vol. ١٠, No. ١ (٢٠٢٤), hlm. ١١٢.

الموسيقية قد يؤدي إلى نشوء نوع من الاعتماد المعرفي.[٦٤] ولذلك، ينبغي موازنة هذا الأسلوب بأنشطة القراءة والكتابة وفهم معاني النصوص.

وفي هذا البحث، سعت المعلمة إلى معالجة هذه المشكلة من خلال تقديم تدريبات على القراءة دون أناشيد، إضافةً إلى تكليف الطالبات بواجبات كتابية بوصفها وسائل تعزيز.

٦) صعوبة تقويم فهم الطالبات بشكل شاملة

تعليم المطالعة باستخدام الأناشيد غالبًا من خلال تسليم الحفظ والمناقشة الشفوية. غير أن هذا الأسلوب لم يتمكن بعد من قياس مستوى فهم الطالبات بصورة شاملة. واستنادًا إلى نتائج المقابلات، أوضحت المعلمة أن بعض الطالبات يستطعن حفظ النصوص، ولكنهن لم يفهمن معاني المفردات فهمًا كافيًا. ويظهر ذلك عندما تواجه الطالبات صعوبة في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص.

وأشار جونز ولي (٢٠١٩) إلى أن التقويم الشفهي ينبغي أن يُدمَج مع التقويم التحريري من أجل الحصول على صورة متكاملة عن مستوى الفهم.[٦٥] ولذلك، تحتاج المعلمة إلى تطوير أدوات تقويم أكثر تنوعًا.

---

[٦٤] John Smith, *Music and Language Learning*, New York: Academic Press, ٢٠٢١, hlm. ٩٤.

[٦٥] Michael Jones dan Sarah Lee, "Assessment in Language Learning," *International Journal of Education*, Vol. ١٢, No. ٣ (٢٠١٩), hlm. ٥٦.

٧) الوقت محدد واستعداد المدرسة

يتطلب استخدام الأناشيد في عملية التعليم إعدادًا دقيقًا ومتكاملًا، حيث تقوم المعلمة بمواءمة المادة، واختيار الأناشيد، وتدريب الطالبات، وإعداد وسائل التقويم. وتحتاج هذه العملية إلى وقت أطول مقارنةً بالأساليب التقليدية.

واستنادًا إلى نتائج المقابلات، أوضحت المعلمة أن إعداد التعليم القائم على الأناشيد يستغرق وقتًا كبيرًا، ولا سيما عند التوفيق بينه وبين الجدول الدراسي المزدحم.

وأشار براون (٢٠١٨) إلى أن استخدام الوسائل الإبداعية يتطلب تخطيطًا أكثر تعقيدًا.[٦٦] ولذلك، ينبغي على المعلمة امتلاك مهارات جيدة في إدارة الوقت لضمان سير العملية التعليمية بصورة مثلى.

[٦٦] David Brown, *Teaching with Creative Media*, London: Routledge, ٢٠١٨, hlm. ١٣٠.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

نتائج البحث حول استخدام الأناشيد كوسيلة تعليمية في تعليم المطالعة في الصفّ السابع المعهد الديني المعاصر باسر، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. يُنفَّذ استخدام الأناشيد بشكل مخطَّط ومتكامل مع مراحل التعلّم، بدءًا من الأنشطة التمهيدية، مرورًا بالمرحلة الرئيسة، ووصولًا إلى التقويم. وتساعد الأناشيد الطالبات على حفظ النصوص المقروءة، وفهم المفردات، وخلق جوٍّ تعليمي نشط وممتع.

٢. للأناشيد أثر إيجابي على دافعية الطالبات للتعلّم، حيث تصبح الطالبات أكثر اهتمامًا، أقلّ شعورًا بالملل، وأكثر نشاطًا في المشاركة، وذلك لأن الإيقاع والتكرار يسهل عملية الحفظ.

٣. تشمل تحديات استخدام الأناشيد صعوبة مواءمة الإيقاع مع حركات النصوص، محدودية المواد التعليمية، صعوبة إدارة الصفّ عند وجود ضجيج، اختلاف أساليب التعلّم بين الطالبات، وكذلك صعوبة التقويم التحريري.

٤. تتجاوز المعلمة هذه التحديات من خلال تكرار المادة، ودمج الأناشيد مع طرق تعليمية أخرى، وتقديم تدريبات كتابية، وإرشاد الطالبات لاختيار الأناشيد المناسبة للنصوص المقروءة.

ب. اقتراحات

استنادًا إلى نتائج البحث والخلاصات التي تم التوصل إليها، تُقدِّم الباحثة عدة توصيات على النحو الآتي:

١. للمعلمة

يُرجى من المعلمة الاستمرار في تطوير إبداعها في استخدام الأناشيد كوسيلةً تعليميةً في تعليم المطالعة، مع مراعاة التوافق بين إيقاع الأناشيد وحركات القراءة والمادة الدراسية. كما يُوصى بدمج استخدام الأناشيد مع طرائق تعليمية أخرى، مثل قراءة النصوص، والمناقشة، والتدريبات الكتابية، حتى لا تقتصر الطالبات على الحفظ فحسب، بل يتمكنَّ من فهم محتوى النصوص فهمًا عميقًا.

٢. للطالبات

يُرجى من الطالبات الاستفادة من استخدام الأناشيد كوسيلةً لتنمية مهارات الحفظ وفهم نصوص المطالعة. كما يُوصى بالاهتمام بشكل النصوص المكتوبة،

والمبادرة بالسؤال إلى المعلمة عند مواجهة صعوبات في فهم المفردات أو محتوى القراءة.

٣. للمؤسسة التعليمية

يُرجى من إدارة المدرسة تقديم الدعم لاستخدام الوسائل التعليمية الإبداعية والمبتكرة، بما في ذلك توظيف الأناشيد في تعليم اللغة العربية. ويمكن أن يتمثل هذا الدعم في توفير المرافق التعليمية، وتنظيم الدورات التدريبية للمعلمات، وتطوير الوسائل التعليمية بما يتناسب مع حاجات الطالبات.

٤. للباحثات المستقبليات

يُوصى الباحثات في المستقبل بدراسة استخدام الأناشيد كوسيلةً تعليميةً في تعليم المطالعة في نطاق أوسع، سواء من حيث عدد المشاركات، أو المراحل التعليمية، أو مناهج البحث. كما يمكن إجراء دراسات تجمع بين المنهجين الكيفي والكمي للحصول على نتائج أكثر شمولًا حول فاعلية استخدام الأناشيد في تعليم اللغة العربية.

المراجع

أدي كاسمان. وسائل التعليم واستخدامها فى تعليم اللغة العربية (مكان النشر: دار النشر، ٢٠٢١م)

عبد الحافظ سلامة. مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣م.

عبد المنتقم والأنصوري. "استخدام وسائل تعليم اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج". مجلة تارلينغ: تعليم اللغة، ٢٠١٩م.

فراتوي. استخدام وسيلة الأغنية العربية لتعليم المفردات لدى طلاب الصف السابع في معهد سبيل الرشاد، جامعة والى سونغو الإسلامية، ٢٠٢٣م.

نور هداية تون. "مناسبة النصوبين كتاب المطالعة الجزء الأول وكتاب اللغة العربية للمستوى المبتدىء تحت نظرية رشدي أحمد طعيمة". مجلة ألفوزانا، مج ٦ (٢٠٢١م)

روحي البعلبكي. المورد: قاموس عربي—إنجليزي حديث، دار العلم للملايين، ١٩٧٠م

Afaria, Zelika, Desky Halim Sudjani, and Fikni Mutiara Rachma. "Pengaruh Media Pembelajaran Berbasis Permainan Digital Terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X MA Miftahul Huda." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ٣, no. ٢ (٢٠٢٢): ٩٤–١٠٣. https://doi.org/١٠,٣٠٩٩٧/tjpba.v٣i٢,٦٢٣٥.

Anggito, A., & Setiawan, J. (٢٠١٨). *Metodologi penelitian kualitatif*. Sukabumi: CV Jejak.

Aminuddin. "Media Pembelajaran Bahasa Arab." *Al-Munzir* Vol. ٧, no. ٢ (٢٠١٤): ١٤–٢٨.

Ananda, Rusydi. *Perencanaan Pembelajaran: Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*, ٢٠١٩.

Anisah, Nairatul, S. P. Padillah, Pahmi Barus, Refli Sepriandito, R. B Hasibuan, and Kustiawan W. *Psikologi Komunikasi*. *Jurnal Ilmu Komputer, Ekonomi Dan Manajemen (JIKEM)*. Vol. ٢, ٢٠٢٢.

Arsal, Fathur Riyadhi, Acep Hermawan, and Nanang Kosim. "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Media Audio, Visual, Dan Audiovisiual Di MTsN ١ Kota Makassar." *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* ٤, no. ٢ (٢٠٢٤): ١٥٥–٦٩.

Brown, David. *Teaching with Creative Media*. London: Routledge, ٢٠١٨.

Dewi Nuraeni, and Adzfar Ammar. "Pelaksanaan Pembelajaran Muthola'ah Di Ma Ibnul Qoyyim Putri Kelas Takhasus Tahun Ajaran ٢٠١٨/٢٠١٩ (Ditinjau Dari Kemampuan Tarjamah)." *EDULAB: Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* ٥, no. ١ (٢٠٢٠): ٣٢–٤٥. https://doi.org/١٠,١٤٤٢١/edulab.٢٠٢٠,٥١-٠٣.

Drs. Rudi Susilana, M.Si, Cepi Riana, M.Pd. *Buku Media Pembelajaran Gunawan*, ٢٠٠٩.

Fadliyah, ١. Rizky. "Analisis Pengunaan Media Lagu Pada Pembelajaran Bahasa Arab Kurikulum Merdeka Belajar Kelas ١ SD S Islam Al-Falah Kota Jambi" ١٥, no. ١ (٢٠٢٤): ٣٧–٤٨.

Farkhin, Rifana faldi Nurul. "Media Lagu." *Penggunaan Media Video Lagu Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Mufradat Di Madrasah Aliyah Negeri 1 Payakumbuh* ٥, no. ١ (٢٠٢٢): ٥١.

Fiki Azka Nafisa. “Peranan Media Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital.,” ٢٠٢٣.

Furoidah, Asni. “Media Pembelajaran Dan Peran Pentingnya Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab.” *Al-Fusha : Arabic Language Education Journal* ٢, no. ٢ (٢٠٢٠): ٦٣–٧٧. https://doi.org/١٠,٣٦٨٣٥/alfusha.v٢i٢,٣٥٨.

Hanifah, Umi. “Fun Arabic Learning through Songs Media.” *Tanwir Arabiyyah: Arabic As Foreign Language Journal* ١, no. ٢ (٢٠٢١): ٧٣–٨٢. https://doi.org/١٠,٣١٨٦٩/aflj.v١i٢,٢٨٧٣.

Hasan, Hasan. “Media Musik(Lagu) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Mi.” *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* ٩, no. ١٧ (٢٠١٨): ٥٥–٧٤. https://doi.org/١٠,٣٥٩٣١/aq.v٠i٠,٥٣.

Hasanah, Nur. “Manajemen Kelas dalam Pembelajaran Berbasis Media Audio.” *Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. ٨, No. ١ (٢٠٢٣).

Hasibuan, Jamaluddin, and Fahrurrozi S. “Peran Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Siswa Di Yayasan Pendidikan An - Nauri Madrasah Darul Madani.” *Academy of Education Journal* ١٥, no. ١ (٢٠٢٤): ٦٢٤–٣٢. https://doi.org/١٠,٤٧٢٠٠/aoej.v١٥i١,٢٢٦٨.

Ida Ayu Anastasia. “Implementasi Media Lagu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Menghafal Kosa Kata Pada Siswa Kelas III MI Sultan Fatah Bintaro Demak.” *Pharmacognosy Magazine* ٧٥, no. ١٧ (٢٠٢١): ٣٩٩–٤٠٥.

Jones, Michael, dan Sarah Lee. “Assessment in Language Learning.” *International Journal of Education*, Vol. ١٢, No. ٣ (٢٠١٩).

Mahmuda, Siti. “Media Pembelajaran Bahasa Arab.” *Media Pembelajaran Bahasa Arab* ٢٠, no. ٠١ (٢٠١٨): ١٣٠–٣٨.

Maksudin. “وسائل التعليمية العربية.” *Al-’Arabiyah* ٢٠, no. ٠١ (٢٠٠٦): ١٢٩.

https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/٧٩٥٣/١/MAKSUDIN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB.pdf.

Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldaña, J. (٢٠١٤). Qualitative data analysis: A methods sourcebook (٣rd ed.). Sage Publications.

Muniandy, Vinothini A, and Intan Farahana Kamsin. "Readiness and Challenges in Implementing Digital Learning" ١٤, no. ١١ (٢٠٢٤): ١٣٦١–٧٢. https://doi.org/١٠,٦٠٠٧/IJARBSS/v١٤-i١١/٢٣٦٦٨.

Muntaqim, Abdul, and Al Anshory. " استخدام وسائل تعليم اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج." *Tarling: Journal of Language Education*, ٢٠١٩.

Nada Nim, Izzatin. "Efektivitas Penggunaan Lagu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Metode Tamyiz Di Sd Islam Sultan Agung ٤ Semarang," ٢٠٢٣.

Nurfathonah, Lutfi Aji. "Pengaruh Lagu Terhadap Ketertarikan Siswa Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab." *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* ٢, no. ١ (٢٠٢٣): ١–١٢. https://doi.org/١٠,١٥٥٧٥/ta.v٢i١,٢٣٠٨٦.

Nurhidayah, dan Rahmat. "Penggunaan Lagu dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ٥, No. ٢ (٢٠٢٠).

Nurjannah, Helwani, Nasarudin, Husnan, Nurjannah, Helwani, Nasarudin, Husnan. "Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtida'Iyah Nurul Islam." *Ibtida'iy : Jurnal Prodi PGMI* ٧, no. ٢ (٢٠٢٢): ٥٦. https://doi.org/١٠,٣١٧٦٤/ibtidaiy.v٧i٢,١٢٢٩٣.

Nurkholis. "Penggunaan Media Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Tarbawiyah* ١٢, no. ١ (٢٠١٥): ٤١–٥٨.

Paramitha, Nurhapsari Pradnya. "Lagu Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab."

Jurnal Ihtimam ١, no. ١ (٢٠١٨): ١١١–٣٢. https://doi.org/١٠,٣٦٦٦٨/jih.v١i١,١٥٩.

"Peranan Musik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," n.d.

Purwanto, Nanang Joko. "Lagu Sebagai Media Pembelajaran Tata Bahasa Arab (Nahwu)." *Maharat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* ١, no. ١ (٢٠١٨): ١–١٣. https://doi.org/١٠,١٨١٩٦/mht.١١١.

Putri, Shafina Sekar, and Fatma Ulfatun Najicha. "Tantangan Pembelajaran Jarak Jauh Dan Pengaruhnya Terhadap Nasionalisme Mahasiswa." *Jurnal Kewarganegaraan* ٦, no. ١ (٢٠٢٢): ٥٠٩–١٨.

Putri, Siti. "Efektivitas Media Lagu dalam Pembelajaran Bahasa Arab." Skripsi, Fakultas Tarbiyah, UIN Padang, ٢٠٢٢.

Rahma M. Naser. "Meningkatkan Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Melalui Media Audio Visual Dalam Manajemen Pendidikan Islam Tinjauan (Studi Di Madrasah Aliyah Negeri ٢ Kota Palu)." *Jurnal Kolaboratif Sains* ٥, no. ٨ (٢٠٢٢): ٤٦٦–٨٠. https://doi.org/١٠,٥٦٣٣٨/jks.v٥i٨,٢٦٩٥.

Rahman. "Efektifiktas Media Lagu Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Istima' Peserta Didik Kelas X IKA MAN ١ Soppeng." *Institut Agama Islam Negeri PAREPARE*, ٢٠٢٠, ٤.

Rahmawati, N. (٢٠٢٢). Penerapan analisis data Miles dan Huberman dalam penelitian pendidikan. Jurnal Ilmiah Pendidikan, ٦(١).

Rinanto, Ahmad, dan Siti Muamaroh. "Faktor Psikologis dalam Pembelajaran Bahasa Asing." *Jurnal Psikologi Pendidikan*, Vol. ١٠, No. ١ (٢٠٢٤).

Rizkia, Nadila, Ilham, Igo Hilabi, Nur Halim, and Zam, Muhammad Kurniawan. "Metode Pembelajaran Muthala'ah Dalam MeningkatkanKemampuanMaharah Qiraah Santri Pondok Pesantren Modern Al-Kinanah Jambi." *AD-DHUHA : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Budaya Islam* ٢, no. ١ (٢٠٢١): ١٠٤–١٨. https://online-journal.unja.ac.id/Ad-

Dhuha/article/view/١٢٧٩٢/١٠٩٨٨.

Sirozi, M. “Mengatasi Tantangan Pembelajaran Berbasis Digital Dengan Prinsip-Prinsip Dan Tahapan Perencanaan Yang Tepat.” *Unisan Jurnal* ٣, no. ٥ (٢٠٢٤): ٧١–٨٢.

Smith, John. *Music and Language Learning*. New York: Academic Press, ٢٠٢١.

Subakir, Fairuz, Hani’atul Mabruroh, and Nur Fera Khalifah. “Efektifitas Strategi Project Based Learning (PBL) Terhadap Hasil Belajar Muthola’ah Di KMI Nurussalam.” *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan* ٥, no. ١ (٢٠٢٣): ٥٥٩–٦٧. https://doi.org/١٠,٣١٠٠٤/edukatif.v٥i١,٤٣٦١.

Sugiyono. (٢٠١٨). Metode penelitian kualitatif, kuantitatif, dan R&D. Bandung: Alfabeta

Susanti, Weti, and Nadia Putri. “Five Challenges of Quran Learning in Islamic Education Institutions” ١ (٢٠٢٤): ١–١٠.

Taufiqurrachman, H.R. “Belajar Bahasa Arab Melalui Lagu,” ٢٠١٨, ٢١–٢٢.

Ummah, Masfi Sya’fiatul. “Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Media Lagu.” *Sustainability (Switzerland)* ١١, no. ١ (٢٠١٩): ١–١٤. http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/١٠٩١/RED٢٠١٧-Eng-٨ene.pdf?sequence=١٢&isAllowed=y%٠Ahttp://dx.doi.org/١٠,١٠١٦/j.regsciurbeco.٢٠٠٨,٠٦,٠٠٥%٠Ahttps://www.researchgate.net/publication/٣٠٥٣٢٠٤٨٤_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI.

Wahdi, Rifana, and Nurul Fakhrin. “Pengaruh Penggunaan Media Video Lagu Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Mufradat Di Madrasah Aliyah Negeri ١ Payakumbuh.” *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat* ٥, no. ١ (٢٠٢٢): ٤٢–٥١. https://doi.org/١٠,٣١٨٦٩/jkpu.v٥i١,٣٢١٣.

Widayanti, R., & Dewi, Y. (٢٠٢٤). Metodologi penelitian kualitatif pendidikan bahasa Arab (hlm. ١١). PT Literasi Nusantara Abadi Grup.

Yulin, Ning, and Solomon Danquah Danso. “Assessing Pedagogical Readiness for

Digital Innovation: A Mixed-Methods Study," ٢٠٢٥. http://arxiv.org/abs/٢٥٠٢,١٥٧٨١.

Zhafira, Thirafi Diva, Mia Nurmala, and Maman Abdurrahman. "Penggunaan Wasailu Idhoh Dalam Pembelajaran Mutholaah SMP ٢ Daar El-Qolam." *Jurnal Ilmiah Mandala Education* ٩, no. ٣ (٢٠٢٣): ٢٠٦١–٧٠. https://doi.org/١٠,٥٨٢٥٨/jime.v٩i٣,٥٧٤١.